

مدارسة كتاب الأدب المفرد للبخاري | 61 | الشيخ إبراهيم

الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

وعليكم السلام ورحمة الله ان شاء الله يفتح ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم

احمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على نبينا - [00:00:01](#)

وعلى قرة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا. الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما

علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء - [00:00:55](#)

والادواء اه نحمد الله سبحانه وتعالى ان اعاننا على عقد هذا المجلس في مدارسة كتاب الادب المفرد للامام البخاري رحمة الله تعالى

عليه. وهذه نعمة من الله سبحانه وتعالى امتن بها عليكم من صرف قلوبكم لمثل هذه المجالس - [00:01:13](#)

والعبادة احبابي كلما قل طارقوها وهجرت احياؤها والتمسك بها ثوابه اعظم من العبادة التي يعتاد الناس عليها وهذا ملحظ ينبغي ان

ينتبه له طالب العلم مثل ما احنا اللي هو الاجتماع على احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحاولة التدبر والتفكر فيها. تكاد

تكون هذه العبادة مهجورة في كثير من بلدان - [00:01:32](#)

مسلمين وفي بلادنا عندما تحيي هذه العبادة المباركة وهذه العبادة المباركة وتتمسك بها وتصر على القيام بها. هذا باذن الله من احياء

سنة. هذا من احياء السنن وثوابه اعظم من العبادة كما قال ذكر ذلك بعض اهل العلم ان ثوابه اعظم - [00:01:56](#)

من العبادة التي يعتادها الناس وما زالت قائمة. فرق بين انسان يقوم بعباد الناس الى الان يقومون بها فهذا له ثوابها. وبين قيامك

باحياء سنة وعبادة هجرها الناس وقل سالكوها وطارقوها - [00:02:14](#)

فاحمدوا الله سبحانه وتعالى انصرف قلوبكم الى مثل هذه العبادة وان وجهكم اليها وان حببها اليكم. فهذا يحتاج الى تحبيب احبابي

بعض الناس يصرف عن العبادة كما قلت ويظن ان صرفه عن العبادة لانشغاله بالدنيا - [00:02:28](#)

لكن الاشكالية ان الله سبحانه وتعالى لم يحبب اليه هذه العبادة اصلا. وان يحبب الله اليك العبادة وان يجعلك تتعب من اجل حصولها

وتشعر باللذة والنعيم فيها هذا والله من نعيم الدنيا التي نسأل الله سبحانه وتعالى الا يحرمنا من بركته انه ولي ذلك والقادر عليه -

[00:02:43](#)

مشروع مستعنيين بالله مع شيخنا الفاضل بسم الله احسن الله اليكم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اما

بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. اجمعين. ولكل من له حق علينا باسانيديكم الى الامام البخاري رحمه الله تعالى قال -

[00:03:01](#)

باب الرفق قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة زوج النبي

صلى الله عليه واله وسلم قالت دخل رهنق من اليهود على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقالوا السام عليكم. قالت -

[00:03:20](#)

عائشة ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة. قالت فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مهلا يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر

كله. فقلت يا رسول الله اولم تسمع ما قالوا؟ قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قد قلت وعليكم. اذا - [00:03:38](#)

انعقد الامام البخاري رحمة الله تعالى عليه هذه الترجمة والتراجم التي تليها في خلق ينبغي ان يتحلى به طالب العلم والداعي

والسالك الى الله سبحانه وتعالى الا وهو خلق الرفق - 00:03:57

الرفق بالناس عموما وهذا الخلق احبابي مهم جدا لمن يريد خصوصا ان يمارس الدعوة ومخاطبة الناس لان الناس تؤذك اذا الى الغضب. تستفرك. فيجب ان يتحلى الداعي بقدر كبير من هذا الخلق انظروا - 00:04:08

ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها كيف دخل اليهود عليهم من الله ما يستحقون فقالوا للنبي الاعظم صلوات ربي وسلامه عليه. السام عليك اي السم عليك هذا نوع من الشتيمة. فعائشة رضي الله تعالى عنها استفزت واحبها ان تستفز رضي الله عنها. فقالت وعليكم السام واللعنة - 00:04:23

فالنبي صلى الله عليه وسلم قال مهلا يا عائشة. يعني انظر للنبي صلى الله عليه وسلم يستوقفها حتى مع بني مع اليهود يعني. يستوقفها حتى مع هؤلاء القوم ويقول مهلا يا عائشة فان الله يحب الرفق في الامر كله - 00:04:42
فاذا كان حتى مع خطاب اعداء الامة بل الداء الامة اليهود النبي صلى الله عليه وسلم كان يخاطب عائشة بالرفق واللين خصوصا انهم الان كانوا ضمن مجتمع يعني هو اليهود كانوا في المدينة النبوية في بداية الامر كانوا احد عناصر المجتمع. فكنت تحتاج الى ماذا؟ الى شيء من المداراة. وانت تحتاج - 00:04:56

الى شيء من المداراة حتى تستتب الدولة المسلمة في المدينة. فالنبي صلى الله عليه وسلم يخبر عائشة ويخبر الامة باهمية التحلي بهذا الخلق هذا ما نرشد اليه انفسنا واحباءنا ان الناس احبابي تحتاج الى رفق في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى - 00:05:16
لو رأيت اخاك على معصية لو رأيت الناس عموم المسلمين على المعاصي والاسراف على انفسهم لا يدفعك ذلك الى ان تكون شديدا على الناس. بعض الشباب يستفز من قيام بعض الناس بالمعاصي امامه فيكون خطابه شديدا. قد يكون فيه شتائم قد يكون فيه غلظة - 00:05:32

ولا ينبغي ان تتحلى بالصبر. حتى لو رأيت الناس على ما لا يرضي الله سبحانه وتعالى. المنهج النبوي يعلمنا. يعني ما دمت انت لست صاحب السلطة صاحب القرار النهائي لازالة هذا المنكر. ومعالجة المنكرات بالهدوء والرفق واللين. والخذ بقلوب الناس الى الله سبحانه وتعالى. هذا هو المنهج الاصل - 00:05:47

هذا هو المنهج الاصيل وسيأتي معنا العديد من الاحاديث التي تدل على هذا المعنى اكمل اخي الكريم احسن الله اليكم باسانيدكم قال حدثنا مشدد قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن تميم ابن سلمة عن عبدالرحمن بن هلال - 00:06:07
عن جرير بن عبدالله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من يحرم الرفق يحرم الخير. شف هذا كانه قاعدة على صيغة قاعدة. قال صلى الله عليه وسلم من يحرم الرفق - 00:06:22

يحرم الخير قاعدة يعني تلفت انتباه الانسان احبابي الكرام. انك اذا حرمتك الله الرفق في اسلوبك الدعوي فمنهجك الحياتي في علاقتك الاسرية. كنت انسان سريع استفزاز على اي شيء فقد حرمت من الخير الكثير. فاذا النبي عليه الصلاة والسلام يؤكد على هذه الفكرة. فكرة ان الرفق من الاخلاق التي يحبها الله سبحانه - 00:06:36

وتعالى ويبعث عليها المؤمن ويحرص عليها طالب العلم. المنهج الدعوي ويا طالب العلم اذا تصدرت للناس فلا بد ان تتحلى بهذا الخلق مهما كان واني كما يقولون والاخلاق انما تؤتى احيانا بالتعلم انما الصبر بالتصبر وانما الحلم بالتحلم. وقد يكون الانسان ضعيف الرفق سريعا - 00:06:59

غضب عليك ان تتعلم رويدا رويدا هذا الخلق. فانه من يحرم الرفق يحرم نصيبه من الخير. نسأل الله السلامة والعافية. نعم. باسانيدكم قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو - 00:07:19

عن ابن ابي مليكة عن يعلى ابن مملك عن ام الدرداء عن ابي الدرداء. نعم. رضي الله عنهم اه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال من اعطي حظه من الرفق فقد اعطي حظه من الخير. ومن حرم حظه من الرفق فقد حرم حظه من الخير - 00:07:32
اقل شيء في ميزان المؤمن يوم القيامة حسن الخلق وان الله لبيغض الفاحش البذيء. وسيرة النبي عليه الصلاة والسلام من يعني هي بحد ذاتها في هذا الميدان كيف تعامل النبي صلى الله عليه وسلم بالرفق حتى مع اشد اعدائه - 00:07:50

كيف تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع كفار قريش كيف تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع اليهود وصبر على اذاهم؟ كيف تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع المخالفين؟ كيف تعامل النبي صلى الله عليه وسلم حتى مع المنافقين الذين كانوا في المجتمع المدني ويمكرون مكر - [00:08:05](#)

الليل والنهار عبدالله بن ابي بن سلول وغيرهم احيانا احبابي الكرام طول النفس طول النفس الدعوي والرفق بالناس هو الذي يجب لك رصيد جديد من الاتباع ومن المناصرين ومن الوافدين الجدد لهذا الدين - [00:08:18](#)

هاي المستفز المستعجل هو الذي يخسر انصاره كما يقولون. والداعي الهادي الذي يطيل نفسه ويتحمل الاذى ويرفق حتى بخصومه واعدائه مع الوقت سبحانه الله تلين الصخور مع الوقت تلين هذه الصخور ويدخل الناس معك لكن الامر يحتاج الى طول النفس الدعوي نسأل الله سبحانه وتعالى الهداية - [00:08:31](#)

السلام عليكم باسائديكم قال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا ابو حدثني ابو بكر بن نافع واسمه ابو بكر مولى زيد بن الخطاب قال سمعت محمد بن ابي بكر بن عمرو بن حزم قالت عمرة قالت عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:08:51](#)

اقلوا ذوي الهيئات عثراتهم قالت عبدة بنت عبد الرحمن قالت عائشة رضي الله تعالى عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم اقلوا ذوي الهيئات ذوي الهيئات اصحاب المناصب اصحاب المناصب ورؤوس العشائر والناس التي لها وجهة. النبي صلى الله عليه وسلم حث على ماذا؟ على اقالة عثراتهم. لان اصحاب الهيئات - [00:09:09](#)

احبابي الكرام واصحاب الوجهة في المجتمع اذا تم كسرهم وتتبع عثراتهم ويعيوبهم انت لن تفسدهم وحدهم انت تفسدهم وتفسد اتباعهم لو انك تريد ان تتبع عثرات اصحاب الوجهة ورؤوس العشائر وزعماء القبائل. هذا ما الذي يحدث به؟ اذا كل رئيس عشيرة انت ستخسره وتتبع عثرته وتكشف عواره. انت ستخسر هذا الرجل - [00:09:32](#)

وتخسر اتباعه وانصاره فمن حكمة النبي صلى الله عليه وسلم ان اشار الى هذه الفائدة قال اقلوا ذوي الهيئات اصحاب المقامات والمنازل ورؤوس الوجهاء وغير ذلك. هؤلاء لا تتبع عثراتهم كما تتبع عثرات عموم الناس. الان العامي لو انك اوقفته على عثرته وتتبعته - [00:09:55](#)

يعني يمشي الحال كما يقولون هين. لكن صاحب الوجهة سريع الانكسار. ما يتحمل احد يتكلم معه. فيحتاج الى نوع من المداواة وان تصل له الافكار والتعديلات والتصويبات بطريقة غير مباشرة محافظة على النفوس الانسانية. لانه في النهاية لا تتعامل مع الناس بمثالية. بعض الناس بيقول لك - [00:10:15](#)

حتى لو كان ذو هيئة بده يتحمل بدنا ننصح هو هذه نصيحة للمسلم وهذا تغيير منكر نعم صح في تغيير منكر وفي نصيحة لكن الاسلام يراعي النفوس. ويدرك ان ليس كل النفوس البشرية على درجة واحدة. هناك انسان مقدم في قومه لا يصلح - [00:10:35](#)

وان تخاطبه كما تخاطب الانسان العامي الضعيف الذي لا يعبأ به. ومراعاة هذه النفوس من منهج الاسلام العظيم في الدعوة. ومن يقول لك انه الحق يجب ان يقال على اي - [00:10:52](#)

كان هذا ما فهم الاسلام نعم الحق يقال لكن كل نفس وكل اسلوب وكل قصة وكل حكاية لها طريقة في اصال الحق. تختلف عن الحكاية الاخرى. وهنا يبرز الداعية متقن متفنن من الداعية يعني المسكين كما يقولون. ودائما نقول سيرة النبي عليه الصلاة والسلام تعلم الكثير من ذلك - [00:11:02](#)

خطاب النبي عليه الصلاة والسلام للزعماء رؤوسهم ما كان خطاب لعموم المسلمين. اليس كذلك والانسان كان له اسلوب معين في الخطاب. فالنبي عليه الصلاة والسلام في غزوة حنين. الم يعطي المؤلف قلوبهم من الغنائم الشيء الكثير؟ لانه يدرك هؤلاء زعماء - [00:11:23](#)

ما ينفع اعاملهم كما اعامل عموم الناس الوافدة الى هذا الدين. فكان يعطي عيينة بن حصن كان يعطي صفوان بن امية. كان يعطي ابو سفيان ابن الحارث. كان مئة من الابن لانه يدرك ان هذه النفوس نفوس شحيحة ونفوس كبيرة فجذبها لهذا الدين وتعليقها بهذا

الدين امر مهم لها ولانصارها ولاتباعها - 00:11:40

ودائما ما نقول تتبع سيرة النبي عليه الصلاة والسلام يعطيك المنهج. كيف تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع ثمامة بن اثام؟ الزعيم الذي تم اسره واعتقاله النبي عليه الصلاة والسلام صبر عليه لآخر لحظة مع انه كان شديدا عن الاسلام في البداية - 00:12:00
لكن استمالوا لاقصى درجات الاستمالة حتى قرر ثمامة بن اثال بنفسه ان يدخل في هذا الدين والنبي صلى الله عليه وسلم استمال به منطقة كبيرة من مناطق العرب. فدائما تتبع سيرة النبي عليه الصلاة والسلام تعطيك المنهج العملي وتجعلك تؤمن اكثر واكثر ان -

00:12:16

النفس لها اسلوب معين في الخطاب ولها اسلوب معين في الدعوة يجب ان اكون حاذقا في ممارسة الدعوة الى الله حتى لا اجري على هذا الدين. تفضل اخي ما معنى كلمة قيل - 00:12:33

اقلوا يعني من الاقالة يعني المسامحة والعفو او بنسبها خيلنا نقول غض الطرف الطرف هذا هو المراد. نعم احسن الله اليكم ويا سيدكم قال حدثنا الغداني قال آا احمد بن عبيد الله قال حدثنا كثير ابن ابي كثير قال حدثنا ثابت عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال - 00:12:44

لا يكون الخرق في شيء الا شانه لا يكون الخرق. بدأت عندكم بالخطبة انا عندي في زيادات لا يكون الرفق في شيء الا زانه ولا يكون الخرق بدأت بالخرق صحيح - 00:13:05

لا يكون الخرق في شيء الا شانه وان الله رفيق يحب الرفق. الخلق هنا احبابي هو التهور. وبمعنى ماذا التهور والاستعجال. عليكم السلام. فيقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يكون الخرق التهور والاستعجال في شيء - 00:13:18

الا شانه وعابه وان الله رفيق يحب الرزق. اذا يكفي ان من اسماء الله سبحانه وتعالى انه الرفيق يكفي ان من اسماء الله الذي تسمى بها ان الله رفيق يحب الرزق. هذه من الاسماء وبالتالي اذا كان من اسماء الله الحسنى فانت تتكلم - 00:13:35

عن شيء مهم وعظيم تسمى الله به فهذا يدل ان الرفق من مراتب الكمال. نعم. احسن الله اليك. باسانيديكم قال قال حدثنا عمرو بن مرزوق مرزوق قال شعبة عن قتادة قال سمعت عبدالله بن ابي عتبة يحدث عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اشد حياء من العذراء في - 00:13:54

وكان اذا كره شيئا عرفناه في وجهه اذا هذا كان سمت النبي صلى الله عليه وسلم. كان حيبا بابي هو وامي صلوات ربي وسلامه عليه. يجمال الناس اه يراعي نفوسهم. اه كان دام صوته معتدل مقتصر - 00:14:16

حيبا لكن اذا غضب عليه الصلاة والسلام فيكون غضبه لله. وهنا تظهر الشدة وهذا هو الاعتدال والاقتصاد. انك مع الناس مع عموم المسلمين في غير امور الله سبحانه وتعالى تكون هينا - 00:14:29

لينا لكن اذا انتهكت محارم الله سبحانه وتعالى يشتد غضبه ويعرف ذلك في وجهه بابي هو وامي صلوات ربي وسلامه عليه ويغضب لربه ويأخذ الحق لله سبحانه وتعالى وليس لنفسه. نعم - 00:14:42

باسانيديكم قال حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير. نعم. عن قابوس. قابوس بن ربيان. عن ان اباه حدثه. نعم. ابو ظبيان. نعم. اه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال الهدي الصالح والسمت والاقتصاد جزء من سبعين جزءا من النبوة - 00:14:57

اذا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الهدي الصالح والسمت والاقتصاد. الهدي الصالح احبابي هو المسلك والمنهج الصالح في الحياة الهدي الصالح ما المراد به؟ هو المنهج الصالح الاسلوب الطريقة في الحياة - 00:15:16

الصالحة التي ترضي الله سبحانه وتعالى وتعلمها والمثابرة عليها والاجتهاد في الوصول اليها هذا من اجزاء النبوة اتنين السمت. السمت وهي الهيئة الخارجية. سمتك انت الشخصي. حركات اليدين حركات القدمين. حركات الاعين. انه بعض الناس - 00:15:31
سيكون طائش في تصرفاته بعض الناس ما عنده رزان في هيئته الخارجية. فالرزان في الهيئة الخارجية والمحافظة عليها وان يكون سمتك سميت الداعية سميت المسلم في مظهره وشاربه ولحيته واطفاره وشعره هذا من اجزاء النبوة والاقتصاد وهو المراد بالاقتصاد -

الاعتدال الاعتدال في كل امور الحياة لا افراط ولا تفريط الاعتدال في الاخلاق الاعتدال في آآ الطعام الاعتدال في الشراب الاعتدال في النوم الاعتدال في النكاح. الاعتدال في كل شيء احبابي الكرام. ترى هو مذكور - [00:16:10](#) وعند اهل العلم الاعتدال ايضا هذا من اخلاق النبوة. والرواية الداق في الحديث انه جزء من من خمس وعشرين جزءا من النبوة.

رواية جزء من سبعين جزء هذه ضعيفة والاصح - [00:16:25](#)

ما جاء انها ان هذه الثلاث جزء من خمس وعشرين جزءا من النبوة. فيحرص الانسان اذا على هذه الثلاث. فانها من اخلاق الانبياء ومن مسالك الانبياء. الهدي الصالح يحرص على المنهج والمسلك الى الله على طريق الصالحين. المحافظة على السمات الخارجي. بسمت اهل الاسلام - [00:16:39](#)

اذا الاقتصاد في امور الحياة كلها. الاقتصاد في امور الحياة كلها يعني الاعتدال. فهذا من سمات النبوة. واذا عرفت انها من سمات النبوة اذا هذا شيء ينافس فيه ويطلب. نعم - [00:16:59](#) احسن الله اليكم. باسانيديكم قال حدثنا حفص بن عمرو بن عمر. قال حدثنا شعبة عن المقدام عن ابيه. المقدام بن شريح بن هاني. نعم. عن ابيه عن شريح بن هاني. عن - [00:17:13](#)

رضي الله عنها قالت كنت على بعير فيه صعوبة وقال النبي صلى الله عليه واله وسلم عليك بالرفق فانه لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه. واضح ان قضية عائشة رضي الله عنها موضوع الرفق باكثر - [00:17:23](#)

القصة تتكرر. فكانت على ناقة فيها صعوبة صعوبة في المشي فكان عائش يعني نهرتها او زجرتها او شدت عليها. فالنبي عليه الصلاة والسلام علمها الرفق حتى مع الحيوان. الرفق حتى مع الحيوان واذا كان الرفق مع الحيوان مطلوب - [00:17:37](#)

اذا هو مع بني مع جنس الادميين من باب اولى واحرى فيقول عليه الصلاة والسلام عليك بالرفق يعني يا عائشة فانه لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه لاحظوا هذا المعنى يتكرر في مواقف عديدة يؤكد ان - [00:17:53](#)

النبي عليه الصلاة والسلام على نفس الفكرة. نعم. احسن الله اليكم باسانيديكم قال حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم عن ابي رافع اسماعيل بن رافع عن سعيد المقبوري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:18:06](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عليه الصلاة اياكم والشح فانه اهلك من كان قبلكم سفكوا دماءهم وقطعوا ارحامهم والظلم ظلمات يوم قال صلى الله عليه وسلم اياكم والشح - [00:18:21](#)

الشحن احبابي الحرص على الدنيا والتفاني عليها الشح سابلغ من البخل يعني هو درجة اعلى منه تدل على التفاني من اجل الحياة الدنيا والحرص عليها والتمسك بها. فيقول عليه الصلاة والسلام اياكم ان تتحلوا بهذا الخلق الرديء. لماذا؟ ما نتائج التحلي بهذا -

[00:18:34](#)

الخلق الرديء فقال انه اهلك من كان قبلكم. ماذا فعل بهم يا رسول الله؟ قال سفكوا دماءهم وقطعوا ارحامهم. وفعلوا لو نظرتهم في الحرص على الدنيا كيف يفرق بين الاخ واخيه. انظروا ليوم الناس عندما تتقاتل على المواريث يكون الاخوة. من بطن واحد. فاذا

جاءت المواريث - [00:18:52](#)

يعني حدثت مشاكل وخصومات قد تجلس في محاكم خمسطعشر سنة وعشر سنوات من اجل الدينار والدرهم. ليكونوا الاخوة يدخلون في تجارة مع بعضهم البعض او عموما يدخلون في تجارة مع بعضهم البعض فاذا اختلفوا في الدينار والدرهم - [00:19:12](#)

ودخلت الدنيا في قلوبهم اختصموا وتقاطعت الارحام. هذا مصداق قوله صلى الله عليه وسلم. الشح يؤدي الى سفك الدماء وتخاف عند ارحام فيحذر الانسان من هذا الخلق الرديء. وهذا والظلم ظلمات يوم القيامة. نعم - [00:19:26](#)

سلام عليكم باسانيديكم طال باب الرفق في المعيشة ولا حدثنا حرامي ابن حفص قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا سعيد بن كثير بن عبيد قال حدثني ابي قال دخلت على عائشة ام المؤمنين رضي الله - [00:19:42](#)

او عنها فقالت امسك حتى اخيط نقبتي فامسكت اه فقلت يا ام المؤمنين لو النقبة احبابي هي سراويل كانت عندهم لكن ليس لها

الخيوط الذي تربط به هناك سراويل لها خيوط تربط بها وهناك سراويل ما كان لها خيوط تربط بها. فالنخبة السروال الذي ليس له خيوط يربط به. نعم - [00:19:56](#)

فقلت يا ام المؤمنين لو خرجت فاخبرتهم لادوه منك بخلا. قالت ابصر شأنك انه لا جديد لمن لا يلبس الخلق وباب الرفق في المعيشة. اذا الرفق ايضا يجب ان يكون احبابي هذا الخلق تتحلى به في ماذا - [00:20:18](#)

في معيشتك. والمراد به يعني الاقتصاد في المعيشة وعدم الاسراف والبذخ وذكر هنا حديث عائشة انه يعني كان لها نقبة وكانت خرقة كانت قديما فارادت ان تصلحها وترقعها وتعيد خياطتها - [00:20:33](#)

فهذا الرجل قال لها يا ام المؤمنين لو عرف الناس انك تعيد خياطة مثل هذا النقب مرتين وثلاثة واربع وخمس لقالوا ان هذه المرأة بخيلة لا تريد ان تشتري ثوبا جديدا. فعائشة الحكيمة رضي الله تعالى عنها بماذا اجابت؟ فقالت ابصر شأنك. قال له انظر في امرك. قال انه لا جديد - [00:20:50](#)

من لم يلبس الخلق انه لا جديد لمن لم يلبس الخلق. ما معنى؟ انه لا جديد لمن لم يلبس الخلق ما رأي السادة العلماء والفقهاء يعني هذه العبارة اختلف الشراح في فهمها. فبعضهم قال - [00:21:10](#)

ان المراد بذلك ان الانسان الذي دائما يعتاد لبس الجديد لا يشعر بلذته لو انك كلما مجرد يعني اصبح الثوب في شيء من القدم تشتري ثوب جديد اذا تعودت الجديد ما عدت تشعر بلذته. لكن الذي يلبس الخلق فترة طويلة - [00:21:28](#)

ثم بعد مثلا سنة سنتين يأتيه ثوب جديد هو الذي يشعر بالجدة. اليس كذلك؟ يعني انت كيف تشعر بجدة الشيء الا اذا الشيء القديم استوى والهالك عندك؟ لدرجة انه اذا جاك شيء جديد تفرح بالك - [00:21:46](#)

لكن شخص كل شهر يغير جواله هذا يشعر بجدة؟ هل يشعر بالانبساط؟ كانسان جلس على جوال خمس ست سنوات ثم بعد ذلك غيره مثلا ليس كذلك. فهذا احد المعاني المطروحة. البعض قال المراد ان الانسان احبابي اذا اه - [00:21:59](#)

لم اذا كان دائما يلبس الجديد ويشترى الجديد مع الوقت سيستنزف الامور المادية عنده. تخيل انك كل شهر تشتري ثياب جديدة وجوالات جديدة سيارة جديدة قالوا هذا سيستنزف المكنوز المالي فالتالي مع الوقت ما يصبح عنده قدرة على شراء الجديد لكن - [00:22:17](#)

هذا المعنى قد يكون اضعف من المعنى السابق والبعض قال ايضا ان المراد الذي ان الذي لا يحافظ على الثوب القديم فانه لن يحافظ على الثوب الجديد هذا المعنى هذا معنى ثالث طرح - [00:22:37](#)

ان الذي لا يحافظ على الثوب القديم لا يحافظ على الثوب الجديد. فهذا معنى انه لا جديد لمن لم يلبس الخلق من لم يعتد الاصلاح القديم والمحافظة على القديم. فانه اذا جاءه شيء جديد ايضا لن يحافظ عليه. بالتالي ستكون دائما ثيابه - [00:22:50](#)

على انه شخص مهمل ما عنده قدرة على المحافظة على ثيابه فهذا معنى ثالث ايضا طرح. والفكرة العامة المراد من الحديث هي قضية الرفق في المعيشة والاقتصاد بها. وعدم البذخ والاستعجال في بذل - [00:23:07](#)

المعلمين وشمالا. اكمل. احسن الله اليكم. باسانيدكم قال باب ما يعطى العبد على الرفق. نعم. قال حدثنا موسى بن اسماعيل. قال حدثنا حماد. نعم. عن حميد الطويل عن الحسن عن مصري عن عبدالله بن ابن مغفل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال - [00:23:21](#)

ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف قال وعن يونس عن حميد مثله ان اذا دعوت الى الله سبحانه وتعالى برفق الثواب الذي تأخذه اعظم من الثواب الذي تأخذه. اذا دعوت الى الله بعنف وشدة. فيعطي الله عز وجل على الرفق من الثواب والاجر - [00:23:39](#)

ما لا يعطي على العنف. نعم السلام عليكم باسانيدكم قال باب التسكين او باب التسكين. نعم. قال حدثنا ادم قال حدثنا ادم ابن ابي اياس. قال حدثنا شعبة. ابن الحجاج عن ابي - [00:23:56](#)

وهو يزيد ابن حميد الضبعي قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله او قال النبي صلى الله عليه واله وسلم

يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا - 00:24:09

تنفروا. اذا باب التسكين اي باب بعث الطمأنينة وامر الناس بالهدوء والسكينة وانظروا الى جميل عبارة النبي صلى الله عليه وسلم وقال سكنوا ولا تنفروا. يعني علموا الناس السكينة ابعث الطمأنينة. يعني ايها الدعاة يجب ان تكونوا ممن ينشر الطمأنينة والهدوء في قلوب الناس. انه بعض الدعاة او بعض المخاطبين او بعض - 00:24:19

عموما يكونوا دائما منفرا ينشروا الاخبار السيئة والتخويف والترهيب. فيبقى الناس فزيعين عندما يسمعون ويجلسون معه. وبعض الناس اذا جلست معه او يبعث الطمأنينة والتفاؤل والامل. فالمؤمن اي الشخصين؟ المؤمن يكون هو الذي يبعث الامل والسكينة في قلوب الناس. وان شاء الله المستقبل افضل - 00:24:42

والحياة تكون افضل ويفتح الله سبحانه وتعالى والمستقبل لهذا الدين. دائما الكلمات التي تبعث السكينة والطمأنينة. هذا هو المطلوب منك. وبعض الناس اذا اذا استمعوا فانما يتساخط على الدنيا. والله يا شيخ ابصر الاشياء الي قادم علينا. والله الحياة صعبة. عالامور عم تصعب اكثر واكثر. فلما تجلس مع دائما متشائم - 00:25:02

الحياة نظرة سلبية فاذا جلست معه ولا تشعر بالطمأنينة ولا بالسكينة ولا بالهدوء. النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا المسلم يزرع الامل في قلوب الناس ولا الخوف حسن ظن بالله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم. باسانيدكم قال حدثنا قتيبة. قتيبة بن سعيد. قال حدثنا جرير. ابن حدثنا قتيبة. قتيبة بن سعيد - 00:25:22

قال حدثنا جرير ابن حازم عن عطاء ابن ابي رباح عن ابيه عن عبدالله ابن عمرو رضي الله عنهما قال نزل ضيف في بني اسرائيل وفي الدار كلبة لهم فقالوا يا كلبة لا تنبحي على ضيفنا فصحن الجراء في بطنها فذكروا لنبي لهم فقال ان مثل هذا كمثل امة - 00:25:42 ان تكونوا بعدكم يغلب سفهاؤها علماءها. هذا الحديث غريب احبابي الكرام. يقولون نزل ضيف في بني اسرائيل يعني في بنو اسرائيل اجاءهم ضيف حل بهم. وفي الدار كلبة لهم - 00:26:02

يعني هذا القوم من بني اسرائيل الذي نزل بهم الضيف عندهم في الدار ماذا كلبة فخاطبوا الكلبة وقالوا لها ايتها الكلبة لا تنبحي على ضيفنا عيب وجاء في رواية عند الامام احمد قالت اني لا انبح على ضيف اهلي. قالت الكلبة اني لا انبح على ضيف اهلي - 00:26:18

المهم فدخل الضيف قال فصحن الجراء في بطنه. الظاهر هذه الكلبة كانت حامل فلما دخل الذي صاع ليست الكلبة وانما الذي صاع من الجراء الذين في بطن امهم صاحوا على الضيف - 00:26:40

فذكروا لنبي لهم كأن هؤلاء بني اسرائيل هذه طبعا قصة بني اسرائيلية ذهبوا الى نبي الله فقالوا له هكذا هكذا حدث قلنا للكلباء على ضيفنا فلما دخل الضيف اذا بالجراء في بطنها يصيحون - 00:26:55

فهذا النبي اعطاهم حكمة او معلومة قال ان مثل هذا كمثل امة تكون بعدكم يغلب سفهاؤها علماءها ما وجه شبه بينما قاله النبي وبين قصة الكلبة احسنت والجراء هم السفهاء. الجراء هم مثل السفهاء. والكلبة هي مثل من؟ اهل العلم - 00:27:09

فالان اهل العلم احبابي الكرام يحسنون التعامل في التصرفات لكن ايش اشكالية امتنا انه اهل العلم لا يترك لهم الزمام الامور دائما السفهاء هم الذين يتسلقون ويتجراؤون ويصيحون. يعني حتى العالم في الامة اذا اراد يتخذ قرار تجده ما يستطيع. دائما السفهاء يشوشون - 00:27:36

ويهوشون ويريدون الاستعجال في قطف الثمار وما شابه ذلك. وفعلنا هذه هي يعني شبه القصة. هذه الكلبة قالت انا لن اصيح على ضيفي اهلي. لكن لما دخل الضيف من الذي صاح - 00:27:56

السفهاء وهم الجراف الفائدة احبابي المأخوذة من هذا الحديث انه ينبغي على السفهاء ان يسكتوا امام العلماء ينبغي على السفهاء ان يسكتوا في حضرة العلماء والا اذا صاح السفهاء في حضرة العلماء ظلت هذه الامة وضعت - 00:28:08

فهذا هو المثل الذي قصده النبي لما قال ان مثل هذا اي مثل هذه القصة كمثل امة تكون بعدكم بعد كم يغلب سفهاؤها علماءها العلماء يتبصرون الطريق لكنهم لا يستطيعون تنفيذ الامور لان السفهاء دائما يشوشون عليهم. هذه هي الفكرة - 00:28:24

احسن الله اليكم باسانيديكم قال باب الخرق. نعم. قال حدثنا ابو الوليد. قال حدثنا شعبة. طبعاً ابو الوليد هشام بن عبد الملك. نعم آآ قال حدثنا شعبة. نعم. عن المقدم بن شريح قال سمعت ابي قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كنت على بعير فيه صعوبة. فجعلت اضربه - [00:28:42](#)

فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم عليك بالرفق فان الرفق لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه. يعني كأن الخرق هو ضد الرفق الخرق ما قلنا التهور العجلة في الحياة العبث هذا كله مناف للرفق. ومرة معنا الحديث. نعم. احسن الله اليكم. باسانيديكم قال حدثنا صدقة. نعم. قال اخبرنا ابن علي - [00:29:02](#)

اسماعيل ابن عدي عن الجريري سعيد ابن قياس. مم. عن ابي نظرة منذر بن مالك. قال رجل منا يقال له جابر او قال جويبر قال طلبت حاجة الى عمر في خلافته فانتهيت الى المدينة ليلا فغدوت عليه وقد اعطيت فطنة ولسانا او قال منطقاً فاخذت في - [00:29:22](#)

فصغرتها فتركها لا تسوى شيئاً والى جنبه رجل ابيض الشعر ابيض الثياب فقال لما فرغت كل قولك كان مقارباً الا وقوعك في الدنيا وهل تدري ما الدنيا؟ ان الدنيا فيها بلاغنا او قال زادنا الى الآخرة وفيها اعمالنا التي - [00:29:42](#)

بها في الآخرة. قال فاخذ في الدنيا رجل هو اعلم اعلم بها مني. فقلت يا امير المؤمنين من هذا الرجل الذي الى جنبك؟ قال سيد المسلمين ابي ابن كعب هذه قصة لطيفة - [00:30:00](#)

ان هذا الرجل الذي اسمه جابر او جويبر وهو مجهول حقيقة جاء الى عمر ابن الخطاب يريد ان يطلب منه حاجة من حوائج الحياة فلما اتى الى عمر اه وخاطبه كان بليغاً - [00:30:12](#)

فماذا خاطوه؟ تكلم بكلام طويل ومن ضمن كلامه انه ماذا فعل؟ ذم الدنيا وذكر حقارتها وما شابه ذلك. فهو ظن ان عمر بن الخطاب والصحابة سيسرون بما هذا انه ذم الدنيا - [00:30:25](#)

وانه زهد فيها فكان بجانب عمر ابن الخطاب سيدنا ابي بن كعب ابي بن كعب ماذا قال له في النهاية؟ قال له كل كلامك جيد الا ذمك الدنيا واخذ ابي بن كعب بخلاف منطقته - [00:30:38](#)

وقال له ان الدنيا فيها بلاغنا. اوزادنا الى الآخرة. يعني لولا الدنيا هل سنصل الى الآخرة؟ لولا الاعمال الصالحة التي نفعلها في الدنيا. هل يمكن ان ندخل جنات نعيم اعطاه نظرة اخرى للدنيا - [00:30:51](#)

انه انت قبل شوي اعطينا الدنيا نظرة سلبية. لكن يمكن ان ننظر للدنيا ايضاً. نظرة ايجابية. وهذا هو الاعتدال احبابي الكرام. الناس دائماً تقول تدم الدنيا وتلعنها وتسب الحياة وتشتمها. لكن في الحقيقة الدنيا لا تدم لذاتها. وانما يذم فيها ماذا - [00:31:04](#)

المعاصي الذنوب الابتعاد عن منهج الله سبحانه وتعالى. هذا الذي يذم في الدنيا والا فلو نظرت الى الدنيا من الجانب الاخر الدنيا فيها طاعات فيها قرآن فيها عبادة الله سبحانه وتعالى هي مزرعتك التي تزرع فيها اعمالك لجنات النعيم. فاذا الدنيا ذات وجهين فلا تدم مطلقاً ولا تمدح مطلقاً - [00:31:22](#)

فهذا الرجل ذمها مطلقاً فابي بن كعب اراد ان يعلمه ان هناك جانب اخر في الدنيا ايجابي يمكن ان يمدح وان ينظر اليه. فلا تدم الدنيا مطلقاً هذه هي الفكرة التي اراد ان يصل اليها - [00:31:42](#)

مممكن نفهم احسنت يعني هم من عنون كتابه بهذا الامر انما يقصد الحرص على الدنيا التكالب عليها التعلق بها لان هناك عرف عند اهل العلم اذا اطلق ذم عند العقلاء فليس المنظم من الدنيا لذاتها - [00:31:56](#)

وانما المراد ذم الجانب السلبي وهو التعلق بها والركون اليها والتنافس من اجلها والمعاصي والذنوب. واما الدنيا التي هي مزرعة للآخرة على الله وتعمل فيها الاعمال الصالحة فهذه لا تدم. فهذه لا تدم - [00:32:18](#)

الله يكرمكم قالت واخذت في الدنيا رجل هو اعلم بهذا الذي قال هو نفسه جابر وجويبر الذي ذم الدنيا لما سمع ابي بن كعب وحكمته قال له فعلاً هذا رجل اعلم بالدنيا مني. فهمت علي؟ نعم - [00:32:33](#)

احسن الله اليكم قال باسانيديكم قال حدثنا علي ابن المديني قال حدثنا مروان ابن معاوية قال حدثنا قنان ابن عبد الله النهمي. نعم.

قال حدثنا عبد الرحمن ابنه او سجد وابنه او سجد عن البراء ابن عازما رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
الاشرة شر - [00:32:49](#)

الاشرة شر الاشهر احبابي هنا معناها معنى الخلق والتهور الاستعجال العبث اللعب. وابو نعيم نفسه الفضل بن دكيم فسر الاثر هنا
باللعب فهو وهو معنى الخلق وهو معنى الخرق. فالخرق والاجرة والعبث والتهور والاستعجال. كلها معاني واحدة - [00:33:07](#)
لا تدل وهي من الشر لانها لا توصل الانسان الى مصالح الدنيا والاخرة لا توصلك الى مصالحك ولا الى مقصودك. نعم احسن الله اليكم
باسانيدكم قال باب اصطناع المال. نعم. قال حدثنا ابو نعيم الفضل بن قال حدثنا حنش ابن الحارث. نعم. عن ابيه الحارث ابن لقيط
قال - [00:33:30](#)

كان الرجل منا اه تنتج فرسه فينحرها فيقول انا اعيش حتى اركب هذا. فجاءنا كتاب عمر ان اصلحوا ما رزقكم الله فان في الامر
تنفسا هذا من زهد التابعين رضوان الله تعالى عليهم احبابي الكرام - [00:33:50](#)
كانوا اذا نتجت الفرس يعني انجبت مهرا جديدا يذبحونه ويقولون وهل سنعيش حتى يكبر هذا المهر الدنيا اقصر من ذلك اذبحوه
وكلوه الدنيا راحة بلغتنا العامة. فعمر ابن الخطاب عندما رأى هذا قال لا ليست هكذا الامور يعني صحيح الدنيا فانية والحياة لن تبقى
لكن ليس هذا هو منطق الحياة. قال الامر فيه فسحة - [00:34:07](#)
يعني ممكن تعيشين لك عشرين ثلاثين سنة فانت كلما جاءك شيء جديد تريد ان تنتهي وتذبحه بحجة ان الدنيا فانية وقد لا ندرك هذا
الامر هكذا لن يصلح هذي المجتمعات وللحضارات وهذه فكرة عامة احبابي الكرام اقف يعني ان الانسان لو يعني بعض الناس احبابي
دايما هو متشائم من المستقبل فيقول انا ليش اخطط للحياة - [00:34:31](#)

ليش ارسوم مشروع حضاري؟ لماذا اسس لشركة؟ لماذا اسس لمشروع دعوي؟ هل ساعيش حتى ارى؟ خلاص يا شيخ عيش حياتك
عيش لحظتك وانهي الامر. وهذا ليس بصحيح عمر بن الخطاب قال لهم الحياة ليست هكذا. انت المطلوب منك ان تخطط ان تعمل ان
تفكر للمستقبل تنجز. ان عشت وكتب الله لك افلحت وانتفع الناس - [00:34:52](#)

في هذا الخير لم يكتب لك ذلك فانت مت على الطريق فهذه الفكرة احبابي ان عمر ابن الخطاب خشي على المسلمين ان يزهوا
كثيرا الزهد السلبي. دائما يعني يفنون الجمال ويفنون الانعام ولا - [00:35:12](#)
باي مشروع في الحياة وفي النهاية هذه دولة مسلمة وخلافة اسلامية وحضارة ويجب ان نحكم العالم. فاذا كنا بهذه النظرة السلبية
في الحياة لا ان نعمل للمستقبل لا نريد ان نخطط لا نريد انشاء مشاريع. بحجة ان الدنيا قصيرة والحياة ستذهب وسنعيش حتى
ينبت هذا المشروع لن تقوم حضارة. فعمر - [00:35:27](#)

انتبه لهذا وقال عليكم ان تعملوا والحياة فيها فسحة ليس صحيح انك تقول غدا ساموت بالتالي دعني ان انهي الموضوع من الان او
اعيش اللحظة الانية فكروا وخططوا واصنعوا للمستقبل وارسموا العديد من الامور - [00:35:47](#)
من كتب له ان يعيش يعيش وان كتب له ان يموت يموت لكن عجلة الحياة لابد ان تبقى متحركة. فهذا من المعاني السامية ومن الفهم
العميق لعمر ابن الخطاب. وهذا - [00:36:02](#)

معنى ذكر هذا الاثر تحت باب استماع المال. المال يعني هو يريد ان يقول لك اصطناع المال يجب ان تقيم صناعات وتجارات وزراعة
ومشاريع ونقيم دولة مسلمة وحضارة وفيها اموال. اما قضية الزهد في الدنيا وان الدنيا قصيرة هذا معنى صحيح. اجعل الدنيا في
يدك لا تجعلها في قلبك. لكن لا يمنع - [00:36:12](#)

هذا من ان تبني مشاريع وافكار يعني هذا المشهور اللي قال ما لهذا خلقنا كلامه غير صحيح لا ليس بصحيح الاصل الانسان يعمل
الانسان يعمل لكن هو المخوف منه هو التعلق في الدنيا فقط هذا الجانب. فاذا رزقك الله حكمة وجعلت الدنيا في يدك يجب ان تعمل.
نعم. احسن الله اليكم. باسانيدكم قال حدثنا ابو الوليد. نعم - [00:36:32](#)

قال حدثنا حماد بن سلمة عن هشام بن زيد بن انس بن مالك عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال
ان قامت الساعة وفي يد احدكم فسيلة فان استطاع الا تقوم حتى يغرسها فليغرسها. وهذا من اعظم الاحاديث احبابي التي يعني

تجعل الانسان يفكر في - 00:36:52

الدعوية والعلمية والحياتية. النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان قامت الساعة تخیلوا يعني اذا كنت ترى الان الساعة ويوم القيامة قادمة والان يعني النقاط الاخيرة في الحياة. قالوا وفي يد احدكم فسيلة - 00:37:10

يعني هل انت متصور اني انا بدي اشتغل في زراعة فسيلة والساعة خلص هاي هي امامي ما احد يفكر لكن تخوض منطق الحديث العام. انه للحظة الاخيرة في الحياة الدنيا يجب ان تبقى تعمل وتغرس الخير. للحظة الاخيرة في الحياة - 00:37:27

يجب ان تبقى تعمل وتغرس الخير في حياتك وفي حياة من حولك. وهنا الفسيلة احبابي لو اخذناها بالمعنى المجازي. المشاريع العلمية المشاريع دعوية في الحياة. بعض الناس كما قلنا متشائم لا يريد ان يعمل لانه يرى الحياة مظلمة. يرى الظلم تكاثر. فدايما هو متشائم يقول لك لماذا - 00:37:41

نغرس لماذا نطلب العلم؟ لماذا ندعو الى دين الله سبحانه؟ لماذا احفظ ابناء المسلمين القرآن؟ لماذا اهتم بطلب العلم؟ خلص الحياة ذاهبة الى الشر لا الكريم النبي صلى الله عليه وسلم علمنا ان علينا ان نغرس للحظات - 00:38:01

الاخيرة. اترك الامر لله. هذه الفسيلة التي سيزرعها هذا الرجل الله يرعاها انت ما لك شغل فيها. انت عليك ان تغرسها في الارض واترك الامر لله سبحانه وتعالى. وكما قلنا هذا الحديث وان كان في الفسائل لكن احملوه على المعاني العظيمة في الحياة. علينا ان نبقي نعمل - 00:38:16

مطلب العلم نعلم الناس الخير حتى ولو كانت الدنيا فيها شر. وكثرت الظلمات على المسلمين. وظيفتنا ان نغرس وان نعمل انظر الى عدوك كيف يمكر مكر الليل والنهار؟ لماذا الدعاء يتركون ثغورهم؟ لماذا طلبة العلم؟ يتركون ميدان العلم بحجة انه يا شيخ الناس ما عادت تهتم بطلب العلم - 00:38:35

ما عاد احد يهتم بمجالس سماع الاحاديث ما عاد يهتم احد باللغة والاصول الفقه والعقيدة وعلوم القرآن وما شابه ذلك. هذه اسواق كسدت سوق الدعوة الى الله ليس له جمهور لا اخي الكريم - 00:38:55

عليك ان تبقى تغرس ولو فسيلة واحدة. لا تدري طالب علم واحد تصنعه وتعلمه وترشده وتأخذ بيده قد يغير وجه التاريخ قد يكون له بصمة في حياة هذه الامة. فهذا الحديث من الاحاديث الجميلة التي دائما تدخل الطمأنينة على - 00:39:08

المسلم والامل ان علي ان ابقى اغرس في هذه الحياة. هذه وصية النبي صلى الله عليه وسلم ان نبقي نعمل الى اخر لحظات الحياة الدنيا هكذا يريد الله سبحانه وتعالى منا ودعوا النتائج لمولاكم. ليس مطلوب منك ان تنتظر النتيجة. كما قلنا الذي سيزرع الفسيلة قبل يوم القيامة - 00:39:23

او الساعة قائمة ولا ينتظر نتائج فانت خذ العبرة انا كمسلم لما اعمل لا انتظر النتائج. اذا جاءت فحيا هلا ما جاءت انا فعلت الذي علي في هذه الحياة الدنيا. اكيد - 00:39:43

احسن الله اليكم. باسائيدكم قال حدثنا خالد بن مخلد البجلي قال حدثنا سليمان بن بلال قال اخبرني يحيى بن سعيد قال اخبرني محمد بن يحيى بن حبان عن داوود ابن ابي داود قال قال لي عبدالله بن سلام رضي الله عنه ان سمعت بالدجال قد خرج وانت على ودية تغرسها فلا تعجل ان تصلحها فان للناس - 00:39:57

بعد ذلك عيش. الودية احبابي هي النخلة الصغيرة. عبدالله بن سلام يقول لداوود ابن ابي داود وهذا الرجل فيه ضعف يقول اذا سمعت بالدجال قد خرج يعني سمعوا انه المسيح الدجال هيه جاي في الطريق - 00:40:17

وكنت بتزرع نخلة صغيرة لا تستعجل ازرعها لا تقل الحياة انتهت علامات الساعة الكبرى قال ازرعها فان للناس بعد المسيح الدجال ايضا ساعات سيعيشونها يعني هو المسيح الدجال صاحب العلامات الساعة الكبرى كما يقول اهل العلم لكن ليس هو النهاية بالضبط - 00:40:30

في بعده كم سنة الله اعلم جميع عقود عشرين ثلاثين الناس ستعيش بعده سنوات. فعبدا لله بن سلام يعلم هذا الشخص انه حتى لو رأيت الفتن تزاومت على هذه الامة حتى لو رأيت اشراط - 00:40:50

تتزاخم حولك لا لا تخف. لا تترك ميدان للعمل. لا تترك ثغرك انت انت الان معك ودية تزرعها تزرعها انت تطلب العلم حتى لو رأيت المسيح الدجال ورأيت الفتن الكبرى ابقى اطلب العلم. لا تقل لن يكن لي ميدان الان خلاص انتهت الامور. الفتن كبرت - [00:41:05](#) خرجت ايش استفيد من طلب العلم؟ وعلم من استمر فانك قد تفيد الناس بكلمة من هنا او ها هنا يكتب الله عز وجل بها من الثواب الكبير. هذه هي الفكرة انه بعض الشباب لما تأتي تكلمه عن الدعوة عن طلب العلم عن الامور - [00:41:25](#) عن البرامج الدعوية تجده متشائم. بقول لك يا شيخ الناس فسدت الناس ظلت هلكت ما عادت الناس تهتم بهذه الامور. اه اعدائنا يستحكمون بنا من جميع الجهات. اخي الكريم انت عليك ان تعمل. عليك ان تغرس ان تبقى في ميدانك - [00:41:40](#) لا تترك الشجر الذي جعلك الله سبحانه وتعالى قائما فيه. ما تعرف هذه الودية هذه النبتة هذه البذرة التي تلقيها في ارض من الاراضي؟ اين تنبت اين يكتب الله سبحانه وتعالى فيها البركة؟ فبالتالي احبابي الكرام العبرة والخلاصة علينا ان نبقي في ثغورنا ولا نتركها مهما كانت الامور شديدة على - [00:41:57](#)

هذه الامة. نعم القادم صعب لكن علينا ان نثبت نعم احسن الله اليكم باسانيدكم قال باب دعوة المظلوم. قال حدثنا ابو نعيم. الفضل ابن دكير. قال حدثنا شيبان. ابن عبد الرحمن النحوي عن يحيى. ابن ابي كثير. عن ابي جعفر. وهذا لا يعرف - [00:42:17](#) اسمه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ثلاث دعوات مستجابات دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد دي على ولدها. وهذا الحديث مر معنا مسبقا في مطلع هذا الكتاب - [00:42:32](#) باب سؤال العبد الرزق من الله عز وجل لقوله وارزقنا وانت خير الرازقين قال حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس قال حدثني ابن ابي الزناد قال عبد الرحمن ابن ابي الزناد نعم عن عن موسى ابن عقبة عن ابي الزبير عن جابر انه سمع النبي صلى الله عليه واله وسلم على المنبر نظر نحو اليمين فقال نظر نحو اليمين فقال اللهم اقبل بقلوبهم ونظر نحو العراق فقال اه فقال مثل ذلك. ونظر نحو كل افق فقال مثل ذلك. وقال اللهم - [00:43:03](#)

ارزقنا من تراث الارض وبارك لنا في مدنا وصاعنا. وهذا الحديث يدل على ان سؤال الانسان الرزق في الحياة الدنيا ليس مذموما يعني بعض الناس من كثر ما هو زاهد في الحياة الدنيا لا يريد حتى يطلب الدينار والدرهم من الله سبحانه. هذا ليس بس يا احبابي. الله يحب ان يسأل - [00:43:17](#) الله يغضب ان تركت سؤاله وبني ادم حين يسأل يغضب. فالله يحب ان يسأل ووجهنا الى هذا. والنبي عليه الصلاة والسلام سأل الله الرزق كان يسأل الله الرزق الواسع. وفي هذا الحديث اللهم ارزقنا من تراث الارض اي من ثمراتها ومن خيرها ومن بركاتها. واسأل الله ان يبارك في مد - [00:43:34](#)

المدينة وفي صاعها تمام؟ وبارك لنا في مدنا وصاعنا والمراد ان الكناية عن الثمرات التي تكال لانه المد والصاع هو من المكاييل عند العرب المود والصاع هذه مكاييل يستعملونها في الرز وفي الشعير وما شابه ذلك. والمراد يعني اللهم بارك لنا في الحبوب وفي الثمار التي تكال - [00:43:54](#)

وتخرج وبالتالي المعنى العام لهذا الحديث ان المسلم نعم يسأل الله الرزق الواسع يسأل الله الخير الوفير فان النبي صلى الله عليه وسلم وهو ازهد الناس في الدنيا بابي هو وامي. صلوات ربي وسلامه عليه كان يدعو الله سبحانه وتعالى بهذه الامة - [00:44:16](#) نعم احسن الله اليكم. باسانيدكم قال باب الظلم ظلمات قال حدثنا بشر ابن محمد؟ قال حدثنا عبد الله ابن المبارك قال حدثنا داود ابن قيس قال حدثنا عبيد الله بن مكرم بن مقسم قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنه - [00:44:32](#) يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة. واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم - [00:44:46](#)

وهذا الحديث ظمن معانيه واضحة تحريم الظلم وتحريم الشح وان الانسان ينبغي عليه ان يتخلص من هذين او من هاتين الخصلتين اتقوا الظلم فان ظلم الظلمات. يعني يوم القيامة احوج ما تكون انت الى النور تجد الظلم الذي ارتكبه في الحياة الدنيا - [00:45:00](#) هو الذي يظلم عليك الطريق في الصراط وفي المواقف الصعبة يوم القيامة احبابي الذي يفلح من كثر نوره. يوم ترى المؤمنين

والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم. وعلى الصراط كل يجتاز بحسب - [00:45:17](#)

النور الذي بين يديه. فعندما تكون احوج ما تحتاج الى النور. اذا بك تجد ظلمك للناس. شتمك لفلان. استغابتك لفلان. خوضك في عرضك فلان هذي كلها ظلم وهذا الظلم سيكون ظلمات - [00:45:31](#)

عندما تحتاج الى النور تجد الظلمات والسبب انك انت تظلم الناس ولا تنتبه الى هذا فاحبابي الكرام تخففوا من ظلم الناس.

استسمحوا من الناس ردوا للناس حقوقهم فانكم ستحتاجون الى كثير من النور حتى تصلوا الى درب السلامة - [00:45:45](#)

وقضية اتقوا الشح فقد شرحتها قبل قليل فان الله لك من كان قبلكم اشفع عن سفكوا الدماء وقطعوا الارحام وهذا مر معنا المعنى. بسم الله السلام عليكم قال حدثنا حاتم هذا لا يعرف قال حدثنا الحسن بن جعفر قال حدثنا المنكر بن محمد بن المنكر عن -

[00:46:02](#)

عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يكون في اخر امتي مسخ وقذف وخسف ويبدأ باهل المظالم النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة او من الامور التي تكون قرب الساعة ان يحدث في هذه الامة مسخ وقذف وخسف

مسخ اي يمسح - [00:46:22](#)

الناس بعض الناس تمسح عن خلقها من ادميين كما مسخ الله بني اسرائيل الى مخلوقات اخرى. نسال الله العفو والعافية. ويكون هناك قذف وكأن هناك يعني شيء من السماء ينزل وكأن هناك شيء من السماء ينزل عذاب على اقوام. ويكون هناك خسف والخسف

معروف - [00:46:42](#)

تخسف الارض باقوام. قال ويبدأ باهلي المظالم يعني اوائل الناس الذين تحل بهم هذه المصائب وهذه الكوارث هم ارباب الظلم الذين سفكوا دماء الناس الذين سجنوا الناس تسلطوا على ارزاقهم وعلى حياتهم. فهؤلاء ما ينتظرهم في الدنيا شديد. اذا اطال الله

اعمارهم الى تلك الايام فمن ينتظرهم في هذه الحياة الدنيا - [00:47:02](#)

جديد نسال الله العافية باسانيديكم قال حدثنا احمد ابن يونس قال حدثنا عبد العزيز ابن ماج الشون. قال اخبرني عبد الله ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال الظلم - [00:47:26](#)

ظلمات يوم القيامة. نعم. قال حدثنا مشدد واسحاق بن ابراهيم. قال حدثنا معاذ. معاذ بن هشام. قال حدثني ابي. هشام الدستوري. عن قتادة نعم. عن ابي المتوكل الناجي علي بن داود. عن ابي سعيد عن رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال -

[00:47:40](#)

اذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار. فيتقاصون مظالم بينهم في الدنيا حتى اذا نقوا وهذبوا اذن لهم بدخول الجنة فهو الذي نفس محمد بيده. لاحدهم بمنزله ادل منه في الدنيا - [00:47:58](#)

يقول النبي عليه الصلاة والسلام اذا خلص المؤمنون من النار المراد اذا تجاوزوا الصراط المراد اذا تجاوز المؤمنون الصراط فانهم سيصلون الى قنطرة قبل ان يدخلوا الجنة سيصلون الى قنطرة بين الجنة والنار. قال فيتقاصون مظالم بينهم في الدنيا. يعني هذا

ضرب هذا - [00:48:14](#)

يقتص من بعضهم البعض هذا شتم هذا يقتص للمؤمن من اخيه المؤمن حتى تتصافى القلوب وتكون نقية فيدخلون الجنة ان شاء الله اخوانا على متقابلين. اذا فيتقاصون مظالم بينهم في الدنيا حتى اذا نقوا وهذبوا. كل اقتص منه من - [00:48:33](#)

ظالمه للناس قال هذبوا ونقوا اذن لهم حينئذ بدخول الجنة فاذا دخلوا الجنة فان كل شخص يكون يعرف منزله في جنات النعيم اكثر مما بمنزله في الدنيا وهذا شيء يقذفه الله في القلب. هذا شيء - [00:48:53](#)

يقذفه الله في القلب. كيف انت الان في قلبك؟ تعرف اين منزلك في الدنيا؟ يوم القيامة نسال الله جميعا ان نلتقي في جنات النعيم. اذا دخلت الجنة تكون تعرف منزلك وتذهب اليه - [00:49:10](#)

انا لست محتاج الى ملك يقول لك ترى يا فلان اذاك قصرك لا لا انت ان شاء الله تعرف الامور وحدك وتذهب اليها نسال الله من فضله. امين احسن الله اليكم قال باسانيديكم قال حدثنا مسدد. نعم. قال احمد بن مسيرات هذا مر معنا كثيرا. نعم. قال حدثنا يحيى ابن

يحيى ابن سعيد القطان. عن ابن عجلان. محمد بن - 00:49:20

عن سعيد بن أبي سعيد المقبوري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال إياكم والظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة وإياكم والفحش فإن الله لا يحب الفاحش المتفحش. وإياكم والشح فإنه دعى من كان قبلكم فقطعوا أرحامهم ودعاهم فاستحلوا محارمهم - 00:49:39

الحديث شرحناها. قال حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا داود ابن قيس عن عبيد عن عبيد الله بن مقسم عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - 00:49:59

وآله وسلم قال إياكم والظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة. واتقوا الشح فإنه أهلك من كان قبلكم وحملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم. نفس قال حدثنا سليمان بن حبل قال حدثنا حماد بن زيد عن عاصم عاصم بن بهدلة. عن أبي الضحى وهو مسلم بن صبيح قال اجتمع مسروق وشثير وشثير بن شكله - 00:50:09

في المسجد فتقوض اليهما حلق فتقوض اليهما حلق المسجد. فتقوض اليهما يعني اجتمعا حولهما كانت هناك حلق فلما دخل مسروق ابن الأجدع وآآ سجير وهؤلاء تلاميذ ابن مسعود الناس قالت هؤلاء العلماء الكبار فاجتمعوا حولهم. نعم. فتقوض اليهما حلق المسجد - 00:50:29

أذ قال مسروق لا أرى هؤلاء يجتمعون إلينا إلا ليستمعوا منا خيرا. فاما أن تحدث عن عبد الله فاصدقك أنا. أما أن تحدث عن عبد الله ابن مسعود استاذنا. مم. يا أنت تحدث وأنا أقول صدق - 00:50:51

أو العكس. أنا أحدث عن عبد الله بن مسعود وأنت تصدقني أمامه. طيب. وأما أن أحدث عن عبد الله فتصدقني. فقال حدث يا أبا عائشة. قال هل سمعت عبدالله يقول العينان يزنيان واليدان يزنيان والرجلان يزنيان والفرج يصدق ذلك أو يكذبه؟ نعم. فقال نعم - 00:51:06

ولو أنا سمعته قال والآن بدأوا الموعظة للناس بدأوا الموعظة فمسروق ابن الأجدع يقول أمام الناس هل سمعته يخاطب صاحبه حتى يسمع الناس هل سمعت عبدالله بن مسعود يقول العينان تزنيان واليدان تزنيان والرجلان يزنيان قال والفرج يصدق ذلك أو يكذبه؟ فقال نعم سمعت - 00:51:26

قال ذلك والناس تسمع. نعم. قال وأنا سمعته. قال فهل سمعت عبدالله يقول ما في القرآن أية اجمع لحلال وحرام وأمر ونهي من هذه الآية أن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى. هذا موطن الشاة في كل الحديث. أنه هذه الآية تأمر بالعدل. والباب يتكلم عن الظلم. هذا - 00:51:46

الشاهد في كل الحديث أن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى. فقال نعم سمعته قال أنها اجمع أية في الحلال والحرام والأمر والنهي. نعم قال نعم وأنا قد سمعته قال فهل سمعت عبدالله يقول ما في القرآن أية أسرع فرجا من قوله ومن يتق الله يجعل له مخرجا؟ قال نعم. قال وأنا - 00:52:06

سمعتوا؟ يعني أي إنسان أحببني يقع في كرب من كربات الحياة أو هم؟ قال العلماء يكثر من تلاوة هذه الآية قال فإنها أسرع الآيات في جلب الفرج ومن يتق الله - 00:52:25

يجعل له مخرجا. دائما إذا وقعت في كرب في هم. في ضيق في معيشة في أي شيء من أمور الحياة. قال يكثر تلاوة هذه الآية إيمانا وتصديقا واعتقادا بها فإن الله يعجل له بالفرج. نعم - 00:52:37

أه قال فهل سمعت عبدالله يقول ما في القرآن أية أشد تفويضا من قوله يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله نعم قال وأنا سمعته. تفويض يعني آآ التلجاء إلى الله سبحانه وتعالى. هذا المراد أن تفوض أمرك إلى الله. أن تفوض أمرك إلى الله وترجو - 00:52:51

ومنه سبحانه وتعالى الصفح والمغفرة وعدم اليأس وعدم الاحباط من كثرة الذنوب والخطايا. فقال أرض وهي في رواية أخرى أنها أرجى أية في كتاب الله. في رواية أخرى أنها أرجى أية في كتاب الله. يقول يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة

الله. لانه بعض الناس - 00:53:11

بكثرة وقوعه في الذنوب والمعاصي يصاب بالايجاب يصاب يعني شعور انه لن يدخل الجنة. لا اخي استغفر وتب وفوض امرك الى الله. كل الامور الى الرحمن الرحيم. وهو سبحانه يغفر. لكن عليك طبعاً - 00:53:31

ان تتوب الى الله سبحانه وتعالى ليقبل الله هذه التوبة وليعينك. شيخ ايش هالاسلوب اللي استخدمه يعني هذا من باب كيف اقول لك التطمين اللي امامك اني معلومتي دقيقة يعني اسلوب يعني انت بالنهاية اسلوب تعليمي خيلنا نقول انه انا بخبرك - 00:53:45
او اعطي معلومة وانت تقول صدق. انا سمعت عبد الله بن مسعود يقول مثل هذا. فالناس اللي امامك يتأكدون انك ما وهمت في هذه المعلومة. فهو ممنوع تطمين الناس من المعلومة - 00:54:01

اياها عبد الله بن مسعود مية بالمية واصلة. انا سمعتها وهاي زميلي يصدقني فيها تمام. الحديث الذي يليه كان اه ابو ادريس الخولاني اذا قرأه جثا على ركبته فنحن نجلس من اجل سماعه. نعم - 00:54:11
مسلسل بالشام. مم باسانيدكم قال حدثنا عبد الاعلى بن مسهر. نعم. او قال بلغني عنه. قال حدثنا سعيد بن عبدالعزيز بن عبدالعزيز عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني. ابي - 00:54:27

ادريس الخولاني عائد الله بن عبدالله عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم عن الله تبارك وتعالى قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته محرماً - 00:54:41
ام بينكم فلا تظالموا. هذا حديث قدسي احبائي يرويه الله سبحانه يرويه النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه. ومعنى انه قدسي ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه قال الله تعالى - 00:54:54

فعندما تسمع قال الله تعالى اذا عليك ان توقر هذا الكلام وتعظمه ويكون له وقع في النفس. فتأملوا في معاني هذا الحديث فانها شريفة نعم يا عبادي يا عبادي اني حرمت اني قد حرمت الظلم على نفسي وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا - 00:55:05
يا عبادي انكم الذين تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب ولا ابالي فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم. يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم - 00:55:22
يا عبادي لو ان اولكم واخلركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب عبد منكم لم يزد ذلك في ملكي شيئاً. ولو كانوا على افجر قلب رجل لم ينقص ذلك من ملكي شيئاً - 00:55:37

ولو اجتمعوا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان منهم ما سأل لم ينقص ذلك من ملكي شيئاً الا كما ينقص البحر ان يغمر في فيه الخيط غمسة واحدة. ان يغمر في الخيط غمسة واحدة. ان يغمر في الخيط غمسة واحدة. نعم - 00:55:50
اه ان يغمر في فيه الخيط غمسة واحدة. يا عبادي انما هي اعمالكم اجعلها عليكم فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلوم الا نفسه قال الامام البخاري رحمه الله كان ابو ادريس اذا حدث بهذا الحديث جثى على ركبتيه. لعظمة هذا الحديث وهيبته - 00:56:05

هذا الحديث حديث عظيم مهيب الله سبحانه وتعالى يخاطبنا فيه جميعاً ونحن عبيده تقول يا عبادي اني قد حرمت الظلم على نفسي وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا. احياناً بعض العبارات - 00:56:25
انا احب ان اتركها على حالها. يعني هي بحد ذاتها بهيبتها وجلالها اوقع في النفس من كلام المخلوقين ومن شروحاتهم يا عبادي انكم الذين تخطئون بالليل والنهار. ونحن نعتز بهذا يا رب. نحن الذين نخطئ بالليل والنهار - 00:56:38
انكم الذين تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب ولا ابالي طب ماذا نفعل يا رب؟ وربنا عز وجل يعطيك. قال فاستغفروني اغفر لكم. الله عز وجل يعطيك الامل حتى لو كنت تخطئ بالليل والنهار تنظر الى الحرام تفعل الحرام عندك اربعة من المعاصي والذنوب. الله سبحانه وتعالى يعطيك الامل - 00:56:53

قال انا اغفر الذنوب لكن عليك ان تتقدم خطوات حتى اخذ بيدك فاستغفروني اغفر لكم. يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم - 00:57:14

يا عبادي الان كلها بيان غنى الله سبحانه وتعالى وفقرنا اليه الفقر شيء اضطراري في النفس الانسانية والغنى وصف مطلق لله سبحانه وتعالى. والله يريد ان يخبرنا بفقرنا وبغناه سبحانه وتعالى عنا - [00:57:30](#)

فنحن نحتاج اليه في كل امور حياتنا يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته. فاستطعموني اطعمكم. يعني لو ان ارباب الغنى اليوم

واصحاب الارصدة المكسدة في البنوك. لو فهموا هذا الحديث - [00:57:45](#)

انه هذه كلها من الله سبحانه. كلكم جائع هذي هذا الرزق وهذا المال من الله سبحانه. فاطلبوه من الله وابذلوه في مراد الله سبحانه

حتى يتقبل الله عز وجل. قال فاستطعموني اطعمكم يا عبادي - [00:57:59](#)

بادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي. لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب عبد منكم. يعني

كانوا كلهم في درجة واحدة من التقوى العالية جدا. قال ما زاد ذلك في ملكي. يعني انا لا انتفع بتقواكم ولا اتضرر بمعصيتكم. هذه

الخلاصة - [00:58:12](#)

يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب عبد منكم. لم يزد ذلك في ملكي شيئا ولو كانوا على افجر قلب

رجل يعني كانوا كلهم في اعلى درجات الفجور. لم ينقص ذلك من ملكي شيئا. ولو اجتمعوا في صعيد واحد فسألوني - [00:58:32](#)

اعطيت كل انسان منهم ما سأل. لم ينقص ذلك من ملكي شيئا الا كما ينقص البحر ان يغمر فيه المخطط. الان اذا ادخلت ابرة في بحر

هذا هو المخيم ورفعته هل ستنقص البحر؟ فهذا الاستثناء ليس المراد منه الاستثناء عند العرب وانما المراد تأكيد عدم النقص -

[00:58:50](#)

البعض يقول لك هذا استثناء اذا ملك الله ينقص. لا الذي يفهم اساليب العرب يعرف ان مثل هذا الاستثناء المراد منه ماذا؟ تأكيد

الكمال وليس المراد منه الاستثناء حقيقة تمام؟ فيا عبادي انما هي اعمالكم - [00:59:08](#)

احفظها لكم وفي رواية اجعلها عليكم فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك ولا يلومن الا نفسه انت الذي قصرت نسأل الله

السلامة والعافية نعم عندي اخر الجزء الثالث وهانذا ان شاء الله - [00:59:24](#)

احسن الله اليكم. باسانيدكم قال باب كفارة مريض. نعم. قال حدثنا اسحاق بن العلاء. طبعنا كل الابواب التي ستأتي معنا مجموعة

كبيرة من الاحاديث في المريض وعيادته واحكام عيادته واسلوبه والطرائقة حتى تنظروا حتى هذا الموضوع كيف قتله البخاري بحثا

في كتابه. قضية المريض وعلاجه وكيف يتم - [00:59:42](#)

ماذا يقال له وكيف تتم عيادته وشروط العيادة واحكام العيادة؟ وهل يعاد الذمي؟ وهل تعود المرأة الرجل؟ قصة طويلة لكنها جميلة

جدا يدلك على احكام البخاري لكل هذه الابواب. نعم. احسن الله اليكم. باسانيدكم قال حدثنا اسحاق بن العلاء. قال حدثنا عمرو بن

الحارثي قال حدثنا عبد الله بن سالم - [01:00:02](#)

عنا محمد الزبيدي قال حدثنا الزبيدي قال حدثنا سليمان بن عامر ان حذيفة بن الحارث اخبره ان رجلا اتى ابا عبيدة ابن الجراح رضي

الله عنه هو وجع فقال كيف امسى اجر الامير؟ - [01:00:22](#)

فقال هل تدرن فيما تؤجرون به فقال بما يصيبنا به فيما نكره؟ فقال انما تؤجرون فيما انفقتم في سبيل الله. واستنفق لكم ثم عد

اداة آآ اداة الرحل كل آآ اداة الرحيل - [01:00:38](#)

كلها اداة الرحل كلها حتى بلغ عذار ولكن ولكن هذا الوصب الذي يصيبكم في اجسادكم يكفر الله من خطاياكم قال باب كفارة المريض

الفكرة التي يدور حولها الحديث ان ابو عبيد ابن الجراح كان يرى ان الامراض التي تحل بالانسان - [01:00:50](#)

ليست للثواب والاجر. وانما لتكفير الذنوب والخطايا. طبعنا هذا اجتهاده رضي الله تعالى عنه وفهمه لاحاديث النبي صلى الله

عليه وسلم والقضية تقبل الاجتهاد. يعني هذه خلاصة فهم ابي عبيدة بن الجراح لاحاديث النبي عليه الصلاة والسلام. وفهمه مقارب

لأنك لو نظرت في الاحاديث - [01:01:10](#)

التي تكلمت عن الامراض والهيم والنصب الذي يصيب الانسان تجد كل احاديث النبي عليه الصلاة والسلام ينصب نحو ماذا؟ انه هذه

الامراض هذه الاوبئة التي حلمكم انما هدفها تكفير الذنوب والخطايا. فابو عبيدة ابن الجراح كان مريضا فدخل قوم يعودونه. فقالوا

يعني قال احدهم كيف - 01:01:30

امسى اجر الامير يعني بده يربط الاجواء عليه انه يا ايها الامير يعني ان شا الله اجر ك كبير. ومفكر انه هيك قايل له الله يجزاك الخير. قال له لا اذا مين قال لك ان هذا في اجر - 01:01:50

كيف امسى اجر الامير فقال هل تدرون فيما تؤجرون به؟ قال مين قال لك انه هذا اجر هل تدرون فيما تؤجرون به فقال بما يصيبنا فيما نكره يعني اجابه الشخص اللي امامه انه نحن نؤجر على المصائب التي تحل بنا من الامراض والابوة الى غير ذلك - 01:02:00 فقال لا قال انما تؤجرون بما انفقتم في سبيل الله او استنفق لكم يعني ما انفقتموه انتم بانفسكم او انفقته ولدك وعنك واهدي ثوابه اما انت تنفق بنفسك او احد ينفق عنك ويهدي الثواب - 01:02:23

مكة فهذا هو الذي تثاب عليه. قال ما انفقتم في سبيل الله يعني ما بذلته. طبعا الانفاق هنا خلينا نحمله على المعنى العام مش ضروري انفاق مادي قد يكون انفاق معنوي العلم انفاق الخير انفاق بعمناه العام - 01:02:39

قال او استنفق لكم يعني انفق واهدي الثواب لكم ثم عد اه اداة الرحل كلها حتى بلغ عذار البرزوم. يعني ثم اخذ يعدد لهم لو شخص انفق عليك كذا او لو انفق انت كذا - 01:02:54

انفقت كذا تثاب لو انفق كل كذا حتى ذكر يعني كل ادوات الرحل اذا انفقته في سبيل الله تثاب عليها حتى بلغ عذار البرزوم. العذار احبابي هو اللجام الذي يوضع على الفم. فيقول لو انك تصدقت بعذار البرزون تثاب عليه - 01:03:08

لكن الثواب انما يكون على النفقة. الثواب انما يكون على النفقة فذكر اي شيء تنفقته تثاب عليه حتى ذكر يعني اتفه الاشياء خلينا نقول قالوا واما هذا الوصب يعني هذه الامراض التي نصاب بها في اجسادنا فانما وظيفتها ماذا؟ قد يكفر الله بها الخطايا. هذه ليس وظيفتها ان تنال - 01:03:28

عليها اجر خاص بها وانما وظيفتها ان يغسل الله سبحانه وتعالى بها الذنوب والخطايا وكان ابا عبيدة كما قلنا انما اخذ هذه الفكرة من اين؟ من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم التي كان كثيرا ما يقول ان ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا مرض ولا وجع كما جاء في بعض الاحاديث الا كفر الله بها - 01:03:48

من خطاياهم. لكن نقول هل يعني اذا كانت الاحاديث تقول ان الله يكفر بها الخطايا؟ هل معنى ذلك اننا ايضا لا تثاب على الصبر يعني هل خلينا نقول نتفق مع ابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه في اجتهاده في هذه القضية تماما ام الامر ايضا يقبل النظر - 01:04:08 يعني الحقيقة الامر يحكي يعني هو اجتهاد في النهاية ليس وحيا كلام ابي عبيد ابن الجراح رضي الله عنه هو اجتهاد منه في فهم احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. جعل - 01:04:27

قضية الامراض انما هدفها تكفير الذنوب وليست الثواب والاجر. لكن لو ان احدهم قال لا هو فيها تكفير للذنوب والخطايا بالتاكيد لكن في المقابل ايضا فيها ثواب واجر. فان هذا ليس ببعيد. فاننا فقط اردت ان انبه ان هذا اجتهاد من ابي عبيدة ابن الجراح لا ينبغي ان يؤخذ انه شيء مسلم لا - 01:04:37

يقبل المعارضة والنظر. نعم احسن الله اليكم باسانيديكم قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الملك بن عمرو قال حدثنا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة - 01:04:57

عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياهم. ومثل - 01:05:08

هذه الاحاديث احبابي الكرام يعني تريح الانسان خاصة الانسان المتعب الذي يصيبه الام وامراض مزمنة. عادة الشيطان يحاول يزرع اليأس في قلبه فعليك ان تتلو له هذه الاحاديث حتى تزرع فيه ماذا؟ التفاؤل والامل. انه كل ما حل بك من اتعاب الحياة الدنيا انما هو ماذا - 01:05:24

كفارة ان شاء الله لذنوبك وخطاياك. فحتى لو طال المرض يعني ستجدون الان بعض الاثار الغريبة ان بعضهم كان يتمنى طول البرد بعض السلف كان يتمنى طول المرض من اجل طبعا الهدف هو انه يكفر الله عز وجل عنه الذنوب والخطايا - 01:05:42

فاذا نظر الانسان الى المرض بنظرة اخرى نظرة ايجابية ان شاء الله تهون عليه هذه الاعراض ويتحمل. لانه كما قلنا اشكالية الانسان اه انه الى المرض نظرة سلبية انه سخط من الله وعقاب من الله والله مش راضي عني. شف فلان كيف متنعم في الحياة وانا طريح الفراش وعلى المستشفيات وما شابه ذلك. فتجد - [01:05:58](#)

ويتذمر ويتسخط على اقدار الله. لكن المؤمن الذي يقرأ مثل هذه الاحاديث يفهم ان هناك جانب ايجابي جانب خير كبير داخل هذه المصائب والمحن التي يبتلى بها الانسان. نعم. احسن الله اليكم باسانيديكم قال حدثنا موسى. موسى بن اسماعيل. قال حدثنا ابو عوانة. ابو وضاح يشكر عن عبد الملك ابن عمير - [01:06:18](#)

عن عبدالرحمن بن سعيد عن ابيه. ابيه اللي هو سعيد بن وهب. قال كنت مع سلمان سلمان الفارسي. نعم. رضي الله عنه وعاد مريضا في كندا. نعم. فلما دخل ده منطقة من مناطق العرب. منطقة من مناطق العرب. ومنها امرؤ القيس الكندي. اليس كذلك؟ الشاعر العربي؟ نعم - [01:06:38](#)

فلما دخل عليه قال ابشر فان مرض المؤمن يجعله الله له كفارة ومستعتبا. مستعتبا يعني باب لرضى الله سبحانه وتعالى. مستعتبا اي باب رضا وان مرض الفاجر كالبعير عقله اهله ثم ارسلوه. فلا يدري لما عقل ولما ارسل. جميل هذا الفهم من سلمان الفارسي. هو يريد ان يبعث الامل في قلب - [01:06:55](#)

المريض الذي عاده فقال له هناك فرق بين مرض المؤمن ومرض الفاجر. مرض المؤمن يجعله الله كفارة وباب لرضى الله عنك وتكفير للذنوب والخطايا وتجاوزا عن العثرات واما الفاجر اذا مرض - [01:07:17](#)

الفجار اذا مرضوا تجد فلان مرض واخدوه على مستشفى في فرنسا ويطببونا ويصلحون اموره. قال فان الفاجرة اه اذا مرض قال هذا كالبعير يعقله اهله. كالبعير يعقله اهله ثم يرسلونه بتيجي عليه فترة بروح عالمستشفى يعملوا له عملية جراحية. ثم يرسلونه هو لا ينتبه لماذا ذهب الى المشفى ولماذا خرج منه؟ لا - [01:07:32](#)

هذه الامور ولا يثيبه الله ولا ينال شيء من هذا الثواب الذي يعطى لاهل الايمان. فهذا والعياذ بالله حال الفجار. نعم. احسن الله اليكم قال حدثنا موسى قال حدثنا حماد قال اخبرني عدي بن عدي عن ابي سلمة عن ابي الصحيح انه ليس عدي بن عدي انه محمد بن عمرو لكن في بعض النسخ ورد عذيب عدي لكن هذا - [01:07:55](#)

ليس هو الصحيح. الصحيح انه محمد ابن عمرو بدل علي بن عدي. نعم سلام عليكم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في جسده واهله وماه حتى يلقي الله عز وجل وما عليه - [01:08:17](#) هي خطيرة. هذا حال اهل الايمان المؤمن يبتلى احبابي المؤمن يبتلى بلاء الله عز وجل لك ليس لانه لا يحبك ليس لانه لا يريد ثق بالله سبحانه وتعالى واحسن الظن بمولاك. وهذه احاديث في قمة الصحة. لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في جسده. الامراض الجسدية - [01:08:33](#)

وفي اهله فقد الاحبة والاعزاء الاب الابناء الاخوة او يبتلى بسبب اهله تجد الام مريضة والابن مريض او ما شابه ذلك بامراض مزمنة. قال او ماله الفقر وقلة ذات اليد. كل هذه الاشكاليات والمصائب التي تحل بك. قال حتى يلقي الله وما عليه خطيئة - [01:08:53](#)

فانظر الى باب الامل نظرة ايجابية نحو هذه الامور حتى تهدأ هذه النفس وتطمئن تفضل حبيبي نعم اعم اعم الكافر الظالم اهل الفجور والمعاصي الذين يسرفون على انفسهم ولا يلتفتون الى الله. الفجور اعم هنا من الكفار. نعم - [01:09:13](#) احسن الله اليكم باسانيديكم قال حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا عمر بن طلحة عن محمد بن عمرو مثله وزاد في ولده. يعني وزاد ويبتلى في ولده. نعم قال حدثنا احمد ابن يونس قال حدثنا ابو بكر ابو بكر بن عياش عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء اعرابي فقال - [01:09:36](#)

النبي صلى الله عليه واله وسلم هل اخذتك ام ملدم؟ قال وما ام ملدم؟ قال ملدم هي الحمى احبابي ام ملدم هي الحمى التي تصيب الجسد. نعم. قال صلى الله عليه وسلم حر بين الجلد واللحم. قال لا. قال فهل صدعت؟ قال وما الصداع - [01:09:56](#) قال ريح تعترض في الرأس تضرب العروق. قال لا. قال فلما قام قال صلى الله عليه واله وسلم. من سره ان ينظر الى رجل من اهل

النار اي فلينظر. هذا الحديث غريب احبابي الكرام. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لهذا الاعرابي قال لو صابتك حمى في حياتك

يعني زكمت لك شوية - [01:10:14](#)

فالامر صعب اكيد شوية صدام مر فيك من حياتك قل ربي لا فالنبي صلى الله عليه وسلم قال هذا من اهل النار. الذي لا يبتلى احبابي

اي شكل من اشكال البلاء في اشكالية. يعني بعض الناس نظرتة - [01:10:33](#)

انه انا الحمد لله لا اصاب بشيء في بدني. مو هاد الشي بخوف هادا مش شي مطمئن يعني هذا شيء ليس شيئا مطمئنا لان المؤمن

بطبيعته عنده ذنوب وخطايا ما في مؤمن معصوم الا ما عصمه الله من الانبياء والمرسلين صح - [01:10:47](#)

بما انه في ذنوب وخطايا ولو قليلة انت تحتاج الى ايش ما يكفرها فيتعاهدك الله بالبلاء بالزكام بالرجع بالكورونا بغيرها من هذه

القضايا. حتى الله سبحانه وتعالى يخفف عنك الذنوب والخطايا فتلقاه مخففا - [01:11:01](#)

فاذا كان الله لا يبتليك ابدا باي شكل من الاشكال معاناتها في مشكلة عندك ولذلك قيل ان خالد ابن الوليد تزوج امرأة فطلقها من دونه

سبب فقيف لماذا طلقته؟ قال مكثت عندي سنة واحدة ولم تمرض - [01:11:16](#)

قال يعني فيها مشكلة المرة ويكشف نظرتة. يعني بالعكس احنا اذا مرضت المرأة نكبة عندنا. خالد ابن الوليد كانت نظرتة مختلفة.

قال هذه المرأة يعني لا تبتلى ليس صفة زكاما بسبب سلطان ما بتشتكي من شيء. معاناته لعل الله ان يكون خذها. فقال لها ترجع لبيت

اهلك افضل - [01:11:31](#)

فاحبابي الكرام شف النبي عليه طبعها هذا ليس قاعدة عامة يعني كمان ايضا مش انه انت ترى انسان مرفه في الحياة بل هو في النار

يعني يعني هو النبي صلى الله عليه وسلم هو له الاحقية ان يشهد بالنار. مش شغلتك. لكن انت خذ الفكرة انه اذا ابتلاك الله سبحانه

وتعالى فهذا شيء ايجابي. ما - [01:11:48](#)

ثم تمرض ويصيبك اتعاب وهموم وغموم هذا شيء رائع وايجابي خذ الامر بايجابية عالي وسرة بذلك. ان الله يتعاهدك بالبلاء

والاحاديث بهذا المعنى كثيرا. النبي صلى الله عليه وسلم يخبر ان مثل المؤمن كمثل شجرة تتكفأ يميننا وشمالا يتعاهدها الله بالبلاء. او

مثل المنافق مثل الارض - [01:12:08](#)

تبقى قائمة الى ان تشتت اشتتافا والعياذ بالله. ان المنافق الله لا يتعهد بالبلاء. يغلي في قصوره وامواله وفلله ومتاعب الحياة الدنيا.

لا يعني يقل بلاء قوي جدا جدا في العادة. بعضهم قد يبتلى لكن في العادة يقل بلاؤه. ليه؟ لان الله سبحانه وتعالى يهمله. اعرض عنه.

خليه ياخذ الدنيا فاذا جاء اجله - [01:12:28](#)

اجتث اجتثااا والعياذ بالله. يعني فجأة يجد نفسه في القبر وساعيتها تبدأ القصص معه لكن المؤمن رحمة من الله سبحانه وتعالى به.

الله يتعاهده بالبلاء فيأتيه مصيبة من هنا ومصيبة من هنا قلة رزق من هنا فقد عزيز من هنا. مرض يحل به وهكذا حتى يلقي الله

سبحانه وتعالى نقياً من الذنوب - [01:12:49](#)

والخطايا فالاسلام احبابي بالله عليكم اليست عظمة في الاسلام؟ اليوم تنتظر في حياة الغرب الشخص فيهم اذا مرض مرض تيجي

تقول خلاص بده ينتحر اذا شعر فقد حبيبا فقد عزيزا ابتلي بقلة اليد خلص اخبروه انه معك مرض مزمن في المشفى او مرض سكري

تجده يأس احباط - [01:13:11](#)

نحب ان نخرج من الحياة الدنيا ما عنده شيء يرتب عليه هذه الاجواء. لكن الدين الاسلامي بالعكس جعل في قمة البلاء نظرة ايجابية.

جعل في قمة الشدة امل وتفاؤل وشعور بالراحة والطمأنينة انه كل الحمد لله ما انا مصاب به هذا هو الخير. الله سبحانه وتعالى يريد

ان يكفر عني - [01:13:30](#)

وخطاياي. الله يريد ان يدخلني جنات النعيم. فالاسلام اعطى لكل مصائب الحياة نظرة ايجابية لا تجدها عند الامم الاخرى فاحمدوا

الله سبحانه وتعالى على نعمة الاسلام. نعم. حكمة. يعني شيخنا هذا زي اللي بعض الناس يقول لك - [01:13:50](#)

يريد ان ينكر المس فيقول لك ليش ما بنشوفش المس في الكفار من المسلمين جن وكذا او غيرها من الامراض. نعم. فكانه يشكك في

مثل هذه الامور بمثل هذه الحجة - [01:14:05](#)

يعني احنا بس الاعرابي هون يعني في الاحاديث يذكر كثير اعرابي. الاعراب بكونوا هذول مش مسلمين. لا لا مسلمين. يعني لكنهم لا

يكونون من اهل المدن. يكونوا من اهل تمام؟ الاعراب يكونوا يسكنون حول المدينة - [01:14:15](#)

كيف تفهم مثلا انت اليوم عندك عمان المدينة؟ نعم. وتجد الناس تسكن حولها على الاطراف فيها نوع من البداوة. نفس الشيء. هؤلاء

هم الاعراب. لكن هؤلاء كانوا يمتازون بماذا الغلظة والقساوة - [01:14:30](#)

بشكل عام المدينة تهذب النفس. ترقق النفوس. الحياة المدنية. الحضارة ترقق. لكن الاعراب عايشين في الصحراء وشظف الحياة

فبتكون عندهم شيء من الغوة تفضل حبيبي. الانسان يؤجر على البلاء ولا على الصبر - [01:14:41](#)

بالتأكيد تؤجر على صبرك على البلاء تؤجر لانه اذا انت يعني نفس البلاء اذا تعاملت معه بشكل سلبي سيكون وزر واذا تعاملت معه

بشكل ايجابي سيكون ثواب فتعاملك مع البلاء بالصبر والرضا عن الله سبحانه والشكر على نعم الله سبحانه وتعالى عليك هذا -

[01:14:55](#)

هو الذي تثاب عليه واما نفس البلاء نفس البلاء كبلاء هو كما قال ابو عبيد ابن الجراح قد تكفير للذنوب والخطايا. نعم وقد تكون هذه

الطريقة للجمع بين فهم ابي عبيدة بن الجراح والثواب يعني قد تكون ما ذكره الاخ طريقة لان نجمع ان ابا عبيدة يريد ان يقول ان

نفس البلاء كبلاء - [01:15:15](#)

هو يحرق الذنوب والمعاصي. واما الاجر الذي تنتظر من البلاء فهو على صبرك على رضاك به. فيمكن هذا كاسلوب نجمع به قضية

الثواب على البلاء وبين قضية تكفير الذنوب والخطايا. والله اعلم. نعم - [01:15:35](#)

احسن الله اليكم باسانيديكم قال باب العيادة جوف الليل. باب مش العيادة ركزوا في باب العيادة. العيادة في جوف الليل يعني هل

يصلح ان اقوم بعيادة انسان اثناء الليل في جوف الليل الساعة ثنتين ثلاثة بالليل. شو قال؟ مم. قال حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا

ابن الفضيل. محمد ابن الفضيل - [01:15:51](#)

قال قال قال حصين قال حدثنا حصين عن سفيان بن سلمة عن خالد بن الربيع قال انه شقيقي بن سلمة وليس سفيان. نعم قال اه لما

ثقل حذيفة رضي الله عنه سمع بذلك رهطه والانصار. فقل يعني خلاص نزل به مرض الموت - [01:16:12](#)

نعم. فاتوه في جوف الليل او عند الصبح. يعني اتوه قبيل الفجر الساعة ثلاثة فجرا اتوه ليعودوا. وهذا موطن الشاهد. انه اذا انت

هناك انسان عزيز وحلت به سكرات الموت - [01:16:32](#)

كان يصلح ان تدخل عليه في هاي اللحظات وان كانت هي ليست اللحظات المعتادة لسقارة المريض. يعني احبابي اذا كان المريض

مرضه خفيف الزكام عاد ما بتجي الساعة ثلاثة الفجر - [01:16:47](#)

مش هينفع. ان شاء الله معاهم يعني بقية من العور تزوروا صباحا. لكن اذا كان خلص مرض الموت وانت تخشى ان لا تدركه واضح ان

رجل راحل عن الحياة الدنيا. فهنا لو اتيت في ساعات ليست ساعات العيادة المعتادة لا اشكال فيه لانها هي زيارة الوداع كما نقول.

نعم - [01:16:57](#)

احسن الله اليكم. قال قال فقال اي ساعة هذه؟ قلنا جوف الليل او عند الصبح. قال اعوذ بالله من صباح النار. يعني اعوذ بالله من

صباح يكون بعده النار هو هو في سكرات الموت. قال جئتم آآ بما جئتم بما اكفن به؟ نشوف السؤال احبابي الكرام - [01:17:17](#)

جبتوا الكفن معاكم تقال يعني انسان مقبل على الله راضي انه هي لحظات الموت. يعني مقتنع انه الحياة انتهت. الانسان اليوم بخاف

يسمع هذه الكلمات. جاب الكفن معك ليش والله بدي اتكفل. السؤال نفسه غريب. جئتم بما اتكفل به؟ قلنا نعم. قال لا تغالوا بالاكفان.

فانه ان يكن لي عند الله - [01:17:36](#)

بدلت خير بدلت به خيرا منه. وان كانت الاخرى سلبت سلبا سريعا. وهؤلاء الصحابة الذين جاهدوا مع النبي صلى الله عليه وسلم

حذيفة ابن اليمان صاحب الموقف المشهود في غزوة الخندق والاحزاب اللي خرج ليلة الخندق من جيش المسلمين الى جيش الكفار

وتسلل واتى بالمعلومات للنبي عليه الصلاة والسلام - [01:17:59](#)

صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بلغت مناقبهما بلغت بالنهاية ايش يقول لا يضمن على نفسه الجنة احبابي قل ان

كانت ربنا عز وجل اكرمني فسيبدلني خيرا من هذا الكفن وان كانت النار فنسأل الله الستر والعافية. وتجذب بعض الناس اليوم ما -

[01:18:19](#)

شيء ما قدم ما قدمه الصحابة الكرام وهديه وسنته يخبرك انه في جنات النعيم يعني. اكلامه واقواله تشارك عنده لا يمكن ان يكون من اهل النار. ما خطر في ان يكون من اهل النار. اذا احبابي الكرام الصحابة الكرام الذين بذلوا ما بذلوا في النهاية لا يأمنوا احدهم على نفسه الجنة. ما في احد امن - [01:18:38](#)

سخط الله سبحانه وتعالى. فكيف الانسان المؤمن الذي ما قدم ما قدم هؤلاء؟ نسأل الله السلامة والعافية. فاذا يعني حتى انظروا للفكرة التي يفكر فيها فيها حذيفة يعني حذيفة الموضوع الهام انه الكفن الذي جبتموه يعني غالي الثمن ولا رخيص الثمن -

[01:18:58](#)

قالوا يعني قال لا تغالوا في الكفن ما بدي كفن غال السعر. لماذا؟ قال فانه ان يكن لي عند الله خير فان هذا الكفاء سيبدل الله به ما هو خير منه - [01:19:16](#)

وان كانت جهنم والعياذ بالله هي التي تنتظرني فلا فائدة من هذا الكفن رحمة الله عليه. نعم احسن الله اليكم. قال قال ابن ادريس اتيناه في بعض الليل. نعم باسانيدكم قال حدثنا ابراهيم بن المنذري قال حدثنا عيسى ابن مغيرة قال عن آ عن ابن ابي ذئب عن محمد ابن ابي ذئب عن جبير ابن ابي صالح عن ابن شهاب عن عروة - [01:19:26](#)

عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال اذا اشتكى المؤمن اخلصه الله كما يخلص الكير خبث الحديد. نعم قال حدثنا بشر بن محمد قال حدثنا عبد الله ابن مبارك قال اخبرنا يونس ابن يزيد الايمن عن الزهري. نعم. قال حدثني عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال - [01:19:48](#)

ما من مسلم يصاب بمصيبة وجع او مرض الا كان كفارة ذنوب الا كان كفارة ذنوبه حتى الشوكة يشاكها او النكبة او النكبة. نعم. قال حدثنا المكي يعني ولا يظهر حقيقة بالنسبة للحديث الثاني والثالث علاقة بالترجمة. نعم - [01:20:12](#)

هو كلام عن الامراض والالوجاع وفضلها وكيف انها تكفر الذنوب والخطايا لكن قضية العبادة في جوف الليل هذا الحديث الاول هو الذي يدل عليها والله اعلم. نعم قال حدثنا المكي قال حدثنا الجعيد ابن عبد الرحمن عن عائشة بنت سعد ان اباها قال اشتكت اليي هو سعد بن ابي وقاص. نعم - [01:20:32](#)

اشتكيته بمكة شكوى شديدة. فجاء النبي صلى الله عليه واله وسلم يعودني. فقلت يا رسول الله اني اترك مالا واني لم اترك الا ابنة واحدة افأوصي بثلاثيمان واترك الثلث؟ قال لا. فقال اوصي النصف واترك لها النصف؟ قال لا. قال فاوصي بالثلث واترك لها -

[01:20:53](#)

ثلاثين قال الثلث والثلث كثير. ثم وضع يده على جبهتي ثم مسح وجهي وبطني ثم قال صلى الله عليه واله وسلم اللهم اشف سعدا تم له هجرته فما زلت اجد برد يده على كبدي فيما يخال فيما يخال اليه حتى الساعة. اذا سعد ابن ابي وقاص كان مريضا رضي الله عنه مرض شديد - [01:21:13](#)

في اثناء اه يعني فتح مكة كان مريضا في فتح مكة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يعوده وهذا موطن الشاهد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم عاد هو وان كان لم يثبت ان العبادة في جوف الليل انما جاء مطلق الحديث - [01:21:33](#)

فالمهم الرجل يعني سعد ابن ابي وقاص خشي ان هذا مرض الموت خشي ان يكون مرض الموت فقالوا يا رسول الله انا لا ما عندي الا ابنة واحدة. فما رأيك ان نتصدق بثلاثيما - [01:21:46](#)

قال لا لا تتصدق بالثلاثين طب ما اتصدق بالنصف وادع لها النصف. قال حتى هذا لا. قال اتصدق بالثلث؟ قال خلاص الثلث تمام الثلث والثلث كثير يعني حتى هو مش قليل - [01:21:56](#)

لذلك السنة ان يكون اذا الانسان اوصى بشيء وعنده ورثة اذا اوصى بشيء وعنده ورثة ان تكون الوصية باقل من الثلث واقتصاد الحنان تقوم بالخمسة يعني لان النبي صلى الله عليه وسلم لما رضي بالثلث ما قال الثلث هو المناسب؟ لا. قال والثلث كثير. يعني

ماشي الثلث يمشي حاله وان كان كثيرا - [01:22:10](#)

والافضل ان تذر ورثتك اغنياء من بعدك. انه بعض الناس عقليته انه ما بدي اخلي اشي للورثة. او خلص وهم بدبروا حالهم. خليني انا اتصدق. لأ هدي النبي عليه الصلاة والسلام - [01:22:33](#)

ان المال الذي تدعه لورثتك ليكونوا اغنياء لا يحتاجون الى الناس افضل من المال الذي توصي به يميننا وشمالا ثم قال اه ثم وضع يده على جبهته ثم مسح وجهه وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا واتم له هجرته. ايش يعني واتم له هجرته؟ والصحابة؟ كانوا يخشون -

[01:22:43](#)

ان يموت الصحابة الذين هاجروا الى المدينة كانوا يخشون ان يموتوا في مكة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا هجرة بعد الفتوى. ومنع الصحابة الذين هاجروا الى المدينة منهم ان يعودوا الى مكة ويستوطنوها. قال خلاص انتم تركتم مكة هجرة -

[01:23:02](#)

الله ورسوله فتبقوهم في المدينة. فكان اي شخص يشعر انه سيموت في مكة كان يخاف على نفسه. انه يدرك ان النبي عليه الصلاة والسلام حذر اي شخص من المهاجرين ان يعود يستوطن مكة مرة اخرى. انه انتم هجرتموها لله فاتموا الهجرة الى نهاية اعمالكم لله. خلص لا تعودوا لها. حتى تكون هجرتكم خالصة - [01:23:20](#)

سعد كان يخشى ان يموت في مكة لانه في احد الصحابة اللي اسمه خولة بن سعد اه مات في مكة وحزن الصحابة فحزن النبي صلى الله عليه وسلم عليه انه لم تكتب له اجر الهجرة كاملة - [01:23:40](#)

فسعد بن ابي وقاص كان خائف من هاي القضية ان يموت في مكة ولا تكتب له اجر الهجرة كاملة. فالنبي صلى الله عليه وسلم دعا له ان الله يتم له هجرته ان يشفى وان يستطيع - [01:23:53](#)

عودة الى المدينة وانا فما زلت اجد برد يده على كبدي فيما يخال الي حتى الساعة. يعني حتى ساعة رواية لهذا الحديث. تتكلم انت عن عشرين ثلاثين سنة وما زال يشعر ببرد يد النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [01:24:03](#)

احسن الله اليكم باسانيديكم قال باب يكتب للمريض ما كان يعمل وهو الصحيح. نعم قال حدثنا قبيصة ابن عقبة قال حدثنا سفيان عن علقمة. نعم. عن علقمة ابن مرتد عن القاسم ابن مخيمرة ابن مخيمرة عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي - [01:24:19](#) صلى الله عليه واله وسلم قال ما من احد يمرض الا كتب له مثل ما كان يعمل وهو صحيح. هذا ايضا من الاحاديث ايضا التي تبث

الامل في الانسان. قد يكون الانسان صاحب مشروع دعوي صاحب - [01:24:35](#)

هو علمي صاحب عطاء. صاحب قيام ليل. صاحب قراءة قرآن. صاحب اي باب من ابواب الخير. فيقعده المرض عن القيام بهذا العمل تمام؟ فبعض الناس يدخلوا شؤم من هيدا الموضوع. من موضوع المرض. وشوفوا المرض. اقعدني عن طلب العلم - [01:24:47](#)

عندنا عم يداوى قعدنا عالمشروعية عن قراءة القرآن عن قيام الليل. فهنا الحديث يبشر انك اذا كان المرض هو الذي اقعدك وليس كسلك اذا كان المرض هو فعليا ما اقعدك فان الثواب الذي كنت تأخذه وانت تطلب العلم وانت تدعو الى الله وانت تقوم الليل ستأخذه وانت على فراشك نائم - [01:25:02](#)

تفو ان يكون المرض هو الذي اقعدك وليس الكسل. نعم احسن الله اليكم باسانيديكم. قال حدثنا عالم قال حدثنا سعيد بن زيد. قال حدثنا سعيد ميين عالم قال حدثنا سنان ابو ربيعة قال حدثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ما من مسلم ما من مسلم ابتلاه الله في جسده - [01:25:21](#)

كتب له ما كان يعمل في صحته ما كان مريضا فان عافاه آ آراه قال غسله وان قبضه غفر له تمام. اذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم ابتلاه الله في جسده الا كتب له ما كان يعمل. اي ما كان يعمل من الصالحات - [01:25:44](#)

في صحته ما كان مريضا اي مدة مرضه ما كان مريضا اي مدة دوام مرض. فان عافاه تراه قال غسل يعني اذا عافاك الله بعد ذلك من هذا المرض غسلك من ذنوبك وخطاياك. وان كان هذا المرض هو نهايتك كان ان شاء الله مغفرة لذنوبك وخطاياك. نعم - [01:26:02](#)

احسن الله اليكم باسانيديكم قال حدثنا موسى قال حدثنا حماد بن سلمة عن سنان عن عن سنان عن انس عن النبي صلى الله عليه

وسلم مثله وزاد قال فان شفاه غسله - [01:26:21](#)

قال فان شفاه قال حدثنا قرة ابن حبيب قال حدثنا اياس بن ابي تميمة عن عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاءت الحمى الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقالت - [01:26:32](#)

افني الى اثر اهلك عندك فابعثها الى الانصار. ثم خاطبت النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي عليه الصلاة والسلام من معجزاته انه خاطبته كثير من فخاطبته الذراع وخاطبته الشاة وكثير من الحيوانات والجمادات خاطبت النبي صلى الله عليه وسلم. فمما خاطبه الحمى. جاءت مرض الحمى جاءت. نعم. الرجل يعني - [01:26:51](#)

كيف جاء الله اعلم؟ لم يأتي التفصيل وهذه من معجزاتك وانت نعم. اكيد مستغني. هي معجزة من المعجزات. كيف الذراع ليست الذراع المسمومة تكلمت معه؟ مشوية امامك. كيف تكلم وهذه المعجزة - [01:27:12](#)

هذي من معجزاته عليه الصلاة والسلام ان تكلمه الامراض تكلمه الشيات تكلمه الجبال تكلمه الصخور تكلمه الحصى فيؤمن الانسان بهذا الامر ويكل علمه الى عالم. نعم فقالت ابعثني الى اثر اهلك عندك فابعثها الى الانصار ابعثني الى اعز الناس عليك - [01:27:24](#) خلص طبعاً هذا امر من الله عرف النبي صلى الله عليه وسلم انه هذا امر من الله ولو كان مخيراً عليه الصلاة والسلام يعني لا تأتي الى عدن واكيد لا يريد المضر لاحد بابيه وامه - [01:27:43](#)

صلوات ربي وسلامه عليه. لكن القضية كما قلنا انها مأمورة امرها الله ان تأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم وتطلب منه ابعثني الى اعز الناس عندك. حتى اصيبه. نعم - [01:27:56](#)

فبعثها الى الانصار كانوا عزيزين على قلبه. نعم. قال فبقيت عليهم ستة ايام ولياليهن فاشتد ذلك عليهم فاتاهم في ديارهم فشكوا ذلك اليه. فجعل النبي صلى الله عليه واله وسلم يدخل دارا دارا وبيتا بيتا يدعوا لهم بالعافية. فلما رجع تبعته امرأة منهم فقالت والذي بعثك بالحق اني لمن الانصار وان ابي - [01:28:07](#)

من الانصار رسول الله يعني انا محلت بهم والله اني من الانصار. وانه ابوي من الانصار يعني ادعي لي زي ما دعيت للانصار. فادعو الله لي كما دعوت للانصار. قال ما شئت - [01:28:27](#)

ان شئت دعوت الله ان يعافيك وان شئت صبرت ولك الجنة؟ قالت بل اصبر ولا اجعل الجنة خطراً. هنا النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ادعوك ما عندي مشكلة لكن - [01:28:37](#)

اراد ان يكرم هذه المرأة فقال ان شئت دعوت الله ان يشفيك وانت تهت امورك وتصير قضية انك تدخل الجنة ما تدخلها على خطر انت ونصيبك وان شئت صبرت ما دعوت الله لك. صبرت على ما حل بك - [01:28:47](#)

وتقول لك الجنة مضمونة فالمرأة حسبتها قالت اذا دعا الله ان يشفيني رجع موضوع الجنة على خطر ممكن ادخلها ممكن ما ادخلها فش اشى مضمون لكن ان صبرت كما امرني النبي عليه الصلاة والسلام وما دعا لي الجنة مضمونة مية بالمية - [01:29:03](#)

فكان العقل والمنطق بالنسبة للهوادي موفقة. قالت لا يا عمي لا تدعوا. لا تدعوا الله لي واصبر حتى ادخل الجنة. قالت لا اجعل الجنة خطراً. اي ما بجعل موضوع دخول الجنة احتمالي. بما انه في شيء مضمون لأ خرينا عالمضمون - [01:29:21](#)

رضي الله عنه. نعم. احسن الله اليكم باسانيدكم. قال وعن عطاء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما من مرض يصيبني احب الي من الحمى لانها تدخل في كل عضو مني - [01:29:36](#)

ان الله يعطي كل عضو خصلة من الاجر. رضي الله عنه قال ما من مرض يصيبني احب الي من الحمى يعني عم بتخيل ايش احب الامراض الى قلبي يقول لك احب الامراض الى قلب الحمى لانها تدخل في كل عضو من اعضائه في كفر الله عز وجل بها الذنوب

والخطايا عن كل عضو. طب سبحان الله نعم. احسن الله اليكم يا اسانيد - [01:29:46](#)

قال حدثنا محمد بن يوسف فقال حدثنا سفيان عن سفيان الثوري نعم عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي نخير ابي وائل شقيق بن سلمة عن ابي نخيلة قيل له ادع الله. الصحيح ابي نخيلة وليس بالحاء وليس بالخاء. نعم - [01:30:06](#)

قيل له ادعو الله قال اللهم انقص من المرض ولا تنقص من الاجر. فقيل له ادعو ادعو فقال اللهم اجعلني من المقربين

واجعل امي من الحور قال اللهم انقص من المرض ولا تنقص من الاجر. هو دعا الله عز وجل انه يا رب يعني المرض ينقص يكف. لكن الاجر يا رب ما ينقص. حريص على الاجر والثواب لكن - [01:30:23](#)

وفي نفس الوقت بده يتخفف من المرض. انه هو حريص عالثواب وفي نفس الوقت حريص انه المرض يقل اثره. تعبان فقال اللهم انقص من مراد لكن لا تنقص من الاجر. يريد ان يجمع بين كلا خيري الدنيا والاخرة. ثم قال له ادعو ادعوا فقال اللهم اجعلني من المقربين واجعل امي من - [01:30:46](#)

حول الائمة رضي الله عنه احسن الله اليكم باسانيديكم قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن سعيد الخطاب. عن عمران بن مسلم ابي بكر ابي بكر قال حدثني عطاء بن ابي رباح قال قال لابن عباس رضي الله عنه - [01:31:03](#)

الا اريكم امرأة من اهل الجنة؟ قلت بلى. قال هذه المرأة السوداء وات النبي صلى الله عليه واله وسلم فقالت اني اني اصرع. واني اتكشف فادعو الله قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك. فقالت اصبر. فقالت اني اتكشف. فادعوا الله ان لا اتكشف فدعا لها - [01:31:16](#)

التكشف يعني لا يليق خاصة للمرأة. فدعت فسألت ان خلاص يا رسول الله انا اصبر على الصراح لكن ادعو الله ان يستر عورتني فدعا له. نعم. قال حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا مخلد عن ابن ابي عن ابن جريج قال اخبرني عطاء انه رأى ام زفر تلك المرأة طويلة سوداء على سلم الكعبة - [01:31:36](#)

نفس المرأة التي كانت تصرخ. قال واخبرني عبد الله ابن ابي اللي هو قارن ابن جريج. قال ابن جريج واخبرني عبد الله بن ابي مليكة. ان القاسم اخبره ان عائشة اخبرته ان النبي صلى الله - [01:31:56](#)

عليه واله وسلم كان يقول ما اصاب المؤمن من شوكة وام فما فوقها فهو كفارة. نعم. قال حدثنا بشير قال حدثنا عبد الله قال حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن متى مر معكم في الكتاب؟ بشر عن عبد الله هي خلاص قاعدة عمى هو بشر بن محمد عن عبد الله بن المبارك. حتى لا نكرر هذا كثيرا. نمر معنا في عشرات الاحاديث - [01:32:06](#)

وحدثنا بشر عن حدثنا عبد الله هو دايمًا بشر بمحمد عن عبد الله بن المبارك. نعم. احسن الله اليكم. باسانيديكم قال حدثنا بشر قال حدثنا عبد الله قال حدثنا عبيد الله بن - [01:32:26](#)

عبد الرحمن ابن عبد الله ابن موهب قال حدثني عمي عبيد الله عبيد الله بن ابن عبدالله بن موهب قال سمعته. نعم. الموهب ده نموذج كده. نعم. قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما من مسلم يشاك شوكة في الدنيا اي يحتسبها الا قص بها من خطايا يوم القيامة - [01:32:36](#)

يعني اغتصب بها من خطايا يعني خففت من خطايا. هذه الماء هذا الداء يكون مقابل تلك المعصية. نعم. قال حدثنا عمر قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا نعم. قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابو سفيان عن جابر. ابو سفيان هذا طلحة بن نافع. نعم. عن جابر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه - [01:32:53](#)

واله وسلم يقول ما من مؤمن ولا مؤمنة ولا مسلم ولا مسلمة يمرض مرضا الا قص الله به عنه من خطايا قال باب هل يكون قول المريض اني وجع شكاية؟ هل اذا قلت للانسان والله انا متوجع نوع من الشكاية والاعتراض على الله عز وجل؟ هل قولك اني متوجع متألم - [01:33:13](#)

اعتراض على القضاء انظروا ماذا قال باسانيديكم قال حدثنا زكريا قال زكريا بن يحيى قال حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامة عن هشام ابن عروة عن ابيه. نعم. قال دخلت انا وعبدالله بن الزبير على اسماء رضي - [01:33:30](#)

الله عنهم قبل يعني عروة بن الزبير وعبدالله بن الزبير دخلا على اسماء على امهم اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنها وهي مسنة كبيرة على الفراش قبل قتل عبد الله بعشر ليال. هذا متى كان لما كانت مكة محاصرة من الحجاج. وكانوا يريدون قتل عبدالله بن الزبير. انا عبدالله بن الزبير كان يطلب الخلافة. الخلافة نعم - [01:33:44](#)

اه الحجاج حاصر مكة ونصب المنجنيق كانت الايام الاخيرة لعبدالله بن الزبير رضي الله تعالى عنه فدخل عروة ابن الزبير واخوه

عبدالله بن الزبير على اسماء قبل عشر ليالي من مقتل عبد الله بن الزبير. طيب. واسماء واجهة هي اصلا كانت وجعة متألمة. كانت كبيرة مسنة - [01:34:06](#)

فقال لها عبد الله كيف تجدينك؟ قالت وجع قال اني آآ اني في الموت. هي الصحيح انك في الموت. هم. ليس اني في الموت. انك في الموت يعني هو يعني كانه يريد ان يقول لها خلاص يا امي ترى اقترب الموت لك - [01:34:25](#)

طب انتم رح تتعجبوا في واحد بحكي لاه هيك؟ اذا انك في الموت هذا واضح انه مرض الموت. هو في الحقيقة ستعرفون في نهاية الحديث ان الرجل عبدالله بن الزبير رضي الله عنه كان يخشى ان يموت قبل امه - [01:34:40](#)

فتموت امه حزنا عليه فكان بده يقولها لانه خلص انت برز رتموتي قبلي ومش راح تحزني عليه انا لانه هي خلص هي امه عارفة الموضوع. وعارفة انه ابنها نوعا ما سيقتل انه حوصرت مكة حصار شديد - [01:34:52](#)

فهو كان يخشى ان يموت قبلها فتبكي عليه وتحزن فهو يريد ان يقول لها انه لعلك تموتين قبلي ولا تدركين موتي فتستريحين من كل هذا الهم والنصب. هذي كانت نظرته رضي الله عنه. نعم - [01:35:05](#)

فقالت لعلك تشتهي موتي فلذلك تتمناه قالت له لعلك تشتهي موته يعني اذا حاب اموت فلذلك تتمناه طبعا هي عارفة ليش ابنها بده هيك ليس بده يتخلص منها لا حاشاهم رضي الله عنه لكن هو بالعكس برا بها خوفا على مشاعرها كان يتمنى انها تموت قبله حتى ما

تدرك موته لانها ستكون موة يعني مفزعة - [01:35:18](#)

نعم قالت فلا تفعل فوالله ما اشتي ان اموت حتى يأتي علي احد طرفيك او تقتل او تقتل فاحتسبك. واما ان تظفر فتقر عيني قالت له لا انا ما اموت قبلك - [01:35:38](#)

بدي اموت بعدك اما ان يأتيني خبر انك استشهدت وقتلت فاحتسبك عند الله. او يأتيني خبر انك انتصرت على الحجاج وجماعته فتقر عيني بانتصارك. انا انتظر هذا الخبر. نعم وهذا الذي حدث فعليا. جاء خبر استشهاده - [01:35:50](#)

قالت فايك ان اه ان تعرض عليك خطبة فلا توافقك فتقبلها كراهية الموت. يعني تقول له اياك انك تستسلم للحجاج. اذا عرضت عليك خطة انت تراها خطة جائرة لا توافقك يعني ليست مناسبة لك ولمشروعك في الحياة لا توافق عليها خشية من الموت انه تحزن تقول

ليش امي تحزن علي لا استمر في مشروعك - [01:36:05](#)

نعم وهذه الام الداعية دعم معنوي. نعم. قال وانما عن ابن الزبير ليقتل حزنها ليقتل فيحسنها ذلك. وانما عن ابن زبيدة يعني انما عناء ابن الزبير بقوله في بداية الحديث انك في الموت انما عنا بذلك - [01:36:27](#)

خشية ان يقتل فيحزنها ذلك هذا هو المراد. هو خشي ان يقتل قبلها فيحزنها موته فتموت كمدا. هو ما بده يأذي مشاعره. فهذا هو

مراده رضي الله عنه طبعا اه هنا ايش موطن الشاهد من كل الحديث - [01:36:44](#)

نقالة انه هي لما دخل عليها وسئلت كيف انت ايش قالت؟ قالت اني وجع. وهذا وهي صحابية وتعرف هدي النبي عليه الصلاة والسلام ومع ذلك ما في اشكال ان تقول انني وجع وهذا هو المنطق لو الانسان اخبر انه يشعر بالالم هذا ليس اعتراضا على قضاء الله. نعم -

[01:36:59](#)

احسن الله اليكم باسانيديكم قال حدثنا احمد بن عيسى قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني هشام ابن سعد قال عن زيد ابن

اسلمة عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه دخل على - [01:37:18](#)

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو موعوق عليه قطيفا. فوضع يده عليه فوجد حرارتها فوق القطيفة. فقال ابو سعيد ما ما اشد حماك يا رسول الله؟ قال صلى الله عليه واله وسلم انا كذلك يشتد علينا البلاء ويضاعف لنا الاجر. فقال يا رسول الله اي الناس

اشد بلاء؟ قال صلى الله عليه واله وسلم الانبياء ثم الصالحون - [01:37:28](#)

قد كان احدهم يبتلى بالفقر حتى ما يجد الا العباءة يجوبها فيلبسها يعني يقطعها حتى يلبسها ازارا ورداء. نعم. قال صلى الله عليه يبتلى بالقمل حتى يقتله ولا احدهم اشد فرحا بالبلاء من احدهم بالعطاء. اذا نختم بهذه الفائدة ولا احدهم كان اشد فرحا -

[01:37:48](#)

بالبلاء من احدكم بالعطاء. كيف كان السابقون من الصالحين من الانبياء من الاولياء من اتباع الانبياء يفرحون بالبلاء كما نفرح نحن بالعطاء. كيف انت اذا جاك هدية او شي تفرح به هم كانوا يفرحون بالبلاء لان نظرتهم كانت ايجابية للنور. كانوا يدركون ان مثل هذه البلاء - [01:38:08](#)

تغسل الذنوب والخطايا وتحطها حطا قبل ان تلقى الله سبحانه وتعالى والقوم كانوا حريصين ان يلقوا الله سبحانه وتعالى سليمين من الذنوب والخطايا هذا الذي كان يشغل بالهم. فمن كان همه لقاء الله سبحانه وتعالى. من كان همه السلامة في الدار الآخرة. في الحقيقة احبابي لا يهمهم المرء - [01:38:28](#)

قد لا يهمهم المصائب لا تنخر ايمانه لا تضعف طمسيه الى الله بل بالعكس يسر ويطمئن ان الله يتعاهد بالبلاء. الحمد لله انني ابتليت. طب هل مطلوب مني يعني يا شيخ باختصار يعني اني اطلب البلاء؟ لأ طبعا - [01:38:48](#)

فليس مطلوب منك تطلب البلاء بل بالعكس الاثار كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اسألك العفو والعافية. انت مطلوب انك تسأل العافية لانك لا تعرف انك اذا ابتليت هل تصبر - [01:39:01](#)

املافا انت لا لا تعرض نفسك للخطر فليس المطلوب منك ان تتمنى البلاء بل بالعكس المطلوب ان تتمنى العافية. لكن اذا ابتليت فتحمد الله. هذا هو اذا ابتليت تحمد الله سبحانه وتعالى ان تعاهدك بالبلاء وانه لم ينسك كما نسي الفجار والمنافقين وتركهم يتلذذون بالدنيا دون ان يبتلوا حتى يجتثهم - [01:39:13](#)

سبحانه وتعالى اجتثا فتعاهدك بالبلاء هذا الشيء ايجابي تعامل معه برضا بقبول الله سبحانه وتعالى بانشرح صدر نعم هناك كتعب يحتاج الى الصبر ولكن الله سبحانه وتعالى اذا رآك شاكرا راضيا يعينك على ذلك وهذا نهاية سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [01:39:34](#)

نعم ما في مشكلة لو انك دفعت البلاء وتزاحمه لابد لكن وانت تدافعه تكون راضي به. احسنت. وانت تدافعه تقول راضيا. انا ابذل جهدي يا رب وانا راض عن قضائك وقدرك. انت ذكرت انه - [01:39:55](#)

- [01:40:10](#)